

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1997/36
20 January 1997
ARABIC
Original: ENGLISH

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان
الدورة الثالثة والخمسون
البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت

زيادة تعزيز وتشجيع حقوق الإنسان والحريات الأساسية، بما
في ذلك مسألة برنامج وأساليب عمل اللجنة

تطوير الأنشطة الإعلامية في ميدان حقوق الإنسان، بما في
ذلك الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	٤ - ١	مقدمة
		أولاً- الأنشطة الإعلامية للمفوض السامي لحقوق الإنسان/مركز حقوق الإنسان
٣	٥١ - ٥	
		ألف- برنامج المنشورات
٣	٢٦ - ٥	
٤	١٤ - ١٠	١- سلسلة صحائف الوقائع
٥	٢٠ - ١٥	٢- سلسلة التدريب المهني
٦	٢١	٣- سلسلة دراسات حقوق الإنسان
٦	٢٢	٤- المنشورات المخصصة

المحتويات (تابع)

الصفحة	الفقرات		
٧	٢٣	٥- المواد المرجعية	ألف (تابع)
٨	٢٤	٦- مذكرات المفوض السامي	
٨	٢٥	٧- الدوريات	
٨	٢٦	٨- المواد الترويجية	
٨	٢٧ - ٣١	باء- استخدام الوسائل الالكترونية	
٩	٣٢ - ٤٢	جيم- برنامج العلاقات الخارجية	
٩	٣٢	١- الجلسات الإعلامية	
١٠	٣٣ - ٣٥	٢- المعارض والاحتفالات الخاصة بحقوق الإنسان	
١٠	٣٦ - ٣٨	٣- برنامج الزمالات	
١١	٣٩ - ٤١	٤- برنامج التدريب الداخلي	
١٢	٤٢	٥- الدورات التدريبية وأنشطة التعاون التقني الأخرى التي تحتوي على عنصر إعلامي	
١٢	٤٣ - ٥١	دال- التنسيق والتعاون داخل الأمم المتحدة وخارجها	
١٢	٤٣ - ٤٦	١- التعاون المشترك بين الوكالات	
١٣	٤٧ - ٤٨	٢- المنظمات غير الحكومية	
١٣	٤٩ - ٥١	٣- المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات البحوث	
١٤	٥٢ - ٩٨	ثانيا- إدارة شؤون الإعلام	
١٥	٥٦ - ٧٥	ألف - الأنشطة المضطلع بها في ميدان حقوق الإنسان من كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ إلى آب/أغسطس ١٩٩٦ بمقر الأمم المتحدة في نيويورك	
١٩	٧٦ - ٨٤	باء - أنشطة دائرة الأمم المتحدة للإعلام، جنيف	
٢١	٨٤	جيم - أنشطة مراكز ودوائر الإعلام الأخرى	
٢٤	٨٥ - ٩٨	دال - أنشطة عقد السكان الأصليين في العالم	
٢٨		المنشورات الصادرة عن المفوض السامي لحقوق الإنسان/مركز حقوق الإنسان المتاحة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦	المرفق -

مقدمة

١- طلبت لجنة حقوق الإنسان إلى الأمين العام، في قرارها ٤٩/١٩٩٥ المعنون "تطوير الأنشطة الإعلامية في ميدان حقوق الإنسان، بما في ذلك الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان"، أن يقدم إلى اللجنة في دورتها الثالثة والخمسين تقريراً عن الأنشطة الإعلامية، مع التركيز خاصة على أنشطة الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان.

٢- وكانت الجمعية العامة قد استهلكت الحملة الإعلامية بشأن حقوق الإنسان في قرارها ١٢٨/٤٣ المؤرخ في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٨، بغية زيادة فهم حقوق الإنسان والحريات الأساسية وزيادة الوعي بها، وتعريف الجمهور بالآلية الدولية المتاحة لتشجيع وحماية تلك الحقوق والحريات والجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لتحقيقها.

٣- ووردت في قرار الجمعية العامة ١٤١/٤٨ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، إشارة محددة إلى تنسيق برامج الأمم المتحدة للتثقيف والإعلام في ميدان حقوق الإنسان، بوصفها جزءاً من الولاية المنوطة بمنصب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان الذي أنشأه ذلك القرار. وشدد المفوض السامي لحقوق الإنسان مراراً على الأهمية التي يعلقها على تنفيذ الأنشطة الرامية إلى زيادة الوعي بحقوق الإنسان لدى الجمهور. وفي سياق إعادة تشكيل مكتب مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان/مركز حقوق الإنسان، يولي اهتمام كبير لوضع سياسة اتصال تيسر للشركاء كافة، داخل الأمم المتحدة وخارجها، الإلمام المناسب والمنتظم بالأنشطة التي يضطلع بها مفوض حقوق الإنسان/مركز حقوق الإنسان.

٤- وتبلغ الميزانية خلال فترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧ لنشر المعلومات والمواد المرجعية ٦٠٠ ٢١٢ دولار أمريكي. ويحدث توسع مستمر لبرنامج المنشورات لمفوض حقوق الإنسان/مركز حقوق الإنسان استجابة للحاجة المتزايدة إلى المعلومات عن حقوق الإنسان.

أولاً - الأنشطة الإعلامية للمفوض السامي لحقوق الإنسان الإنسان/مركز حقوق الإنسان

ألف - برنامج المنشورات

٥- طلبت لجنة حقوق الإنسان، في قرارها ٤٩/١٩٩٥، إلى المفوض السامي لحقوق الإنسان/مركز حقوق الإنسان القيام، بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام، بإتمام استعراض شامل لبرنامج الإعلام والمنشورات في ميدان حقوق الإنسان، وشجعت المفوض السامي لحقوق الإنسان/مركز حقوق الإنسان على مواصلة الجهود نحو ترشيد وتركيز برنامج المنشورات.

٦- وتمشياً مع ذلك التوجيه، وفي سياق عملية إعادة التشكيل، يعطي مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان/مركز حقوق الإنسان أولوية لتعزيز برنامج المنشورات وزيادة فعاليته.

٧- وتهدف المراجعة أيضاً إلى القيام قدر المستطاع بالاستعاضة عن المنشورات في شكلها المطبوع على الورق بأشكال إلكترونية شتى. وفي هذا الصدد سينظر مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان/مركز حقوق الإنسان، كجزء من أمانة الأمم المتحدة، بعناية في استنتاجات وتوصيات الدراسة الاستقصائية الشاملة للمنشورات التي أجرتها وحدة التفتيش المشتركة بطلب من الجمعية العامة في قرارها ٢٠٦/٥٠ المؤرخ في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥. وقد اسهم مفوض/مركز حقوق الإنسان مؤخراً في هذه الدراسة باستكمال الاستبيان الذي صممه وحدة التفتيش المشتركة ورده إليه.

٨- ومنذ تقديم التقرير الأخير، تلقى مفوض/مركز حقوق الإنسان نحو ٣٠٠٠ رسالة من أفراد وحكومات ومؤسسات أكاديمية ومنظمات غير حكومية ومؤسسات أخرى عاملة في ميدان حقوق الإنسان تطلب منشورات لحقوق الإنسان. واستجابة للتوجيهات الواردة من مكتب خدمات المؤتمرات في المقر التي تقضي بإجراء تخفيض جذري في توزيع الوثائق والمنشورات، جرى بالتالي استعراض القائمة البريدية لمفوض/مركز حقوق الإنسان. وأعطيت الأولوية للمؤسسات النشطة في ميدان حقوق الإنسان، فيما جرى تضيق نطاق قائمة الأفراد المتلقين للمنشورات قدر الإمكان.

٩- كما أسهم مفوض/مركز حقوق الإنسان إسهاماً كبيراً أثناء الفترة المشمولة بالتقرير في إعداد المنشورات العامة للأمم المتحدة، مثل "الأمم المتحدة وحقوق الإنسان، ١٩٤٥-١٩٩٥".

١- سلسلة صحائف الوقائع

١٠- تتألف سلسلة صحائف الوقائع من كتيبات موجهة إلى الجمهور غير المتخصص، وتتناول جوانب مختلفة لأنشطة الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان، منها الآليات الدولية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان، أو بعض القضايا المحددة المتعلقة بحقوق الإنسان. وتنشر صحائف الوقائع بلغات الأمم المتحدة الست وتوزع مجاناً في جميع أنحاء العالم.

١١- وفي خلال الفترة قيد الاستعراض، صدرت أربع صحائف وقائع جديدة: صحيفة الوقائع رقم ٢٢ (التمييز ضد المرأة: الاتفاقية واللجنة) بكل اللغات الرسمية للأمم المتحدة؛ ورقم ٢٣ (الممارسات التقليدية الضارة التي تؤثر في صحة النساء والأطفال) باللغات الانكليزية والروسية والصينية والعربية؛ ورقم ٢٤ (حقوق العمال المهاجرين) ورقم ٢٥ (عمليات الإخلاء القسري وحقوق الإنسان) بالانكليزية فقط إلى حين ترجمتها. ويجري الآن ترجمة صحيفة الوقائع رقم ٢١ (حق الإنسان في سكن مناسب) إلى اللغات الإسبانية والروسية والصينية والفرنسية. ويجري الآن الإعداد لإصدارات جديدة عن الاحتجاز التعسفي وولاية المفوض السامي لحقوق الإنسان.

١٢- وخلال هذه الفترة أولى اهتمام خاص لتنقيح واستكمال الإصدارات القائمة. وفي هذا الصدد صدرت نسخ منقحة من صحائف الوقائع رقم ١ (آلية حقوق الإنسان) ورقم ٢ (الشرعة الدولية لحقوق الإنسان)، ورقم ٣ (الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية في ميدان حقوق الإنسان) ورقم ١٦ (لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية)، ويجري تحرير أو طباعة بعض أعداد أخرى من صحائف الوقائع منها العدد ١٠ (حقوق الطفل) والعدد رقم ٩ (حقوق شعوب السكان الأصليين) والتنقيح الثاني للصحيفة رقم ٦ (حالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي).

١٣- وقد أعيدت طباعة بعض صحائف الوقائع نتيجة الطلب المتزايد عليها، منها العدد رقم ٤ (آليات مكافحة التعذيب) بالانكليزية والفرنسية، والعدد رقم ١١ (حالات الإعدام التعسفي أو بإجراءات موجزة) بالاسبانية والعربية والفرنسية؛ والعدد رقم ٧ (الإجراءات الخاصة بالرسائل) بالفرنسية؛ والعدد ١٢ (لجنة القضاء على التمييز العنصري) بالفرنسية، والعدد رقم ١٣ (القانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان) بالصينية والفرنسية؛ والعدد رقم ١٤ (أشكال الرق المعاصرة) بالانكليزية والفرنسية؛ والعدد رقم ١٧ (لجنة مناهضة التعذيب) بالفرنسية؛ والعدد رقم ١٨ (حقوق الأقليات) بالفرنسية؛ والعدد ١٩ (المؤسسات الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان) بالانكليزية والصينية والعربية والفرنسية؛ والعدد رقم ٢١ (حق الإنسان في سكن مناسب) بالاسبانية والانكليزية والروسية والصينية والعربية.

١٤- ويعتزم مفوض/مركز حقوق الإنسان وضع النصوص الكاملة لجميع صحائف الوقائع - باللغة الانكليزية أولاً ثم بالفرنسية والاسبانية في وقت لاحق - في صفحة الاستقبال الخاصة بالمركز على شبكة إنترنت. وسيعزز هذا التطور من توزيع هذه المنشورات على نطاق واسع، مع الاسهام في الوقت نفسه في تقليل عدد مرات الطباعة وترشيد النفقات. وترد في المرفق القائمة الكاملة بصحائف الوقائع.

٢ - سلسلة التدريب المهني

١٥- تعتبر سلسلة التدريب المهني التي يجري إصدارها حالياً أداة مهمة للتدريس والتثقيف. وقد صممت هذه السلسلة في الأساس لدعم أنشطة التدريب في إطار برنامج الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية التابع لمفوض/مركز حقوق الإنسان ومساعدة المنظمات الأخرى في مجال تثقيف المجموعات المهنية بحقوق الإنسان.

١٦- وتحقق أحدث تطور في هذا المجال في التعاون الوثيق القائم مع المركز الدولي للتدريب التابع لمنظمة العمل الدولية في تورينو بإيطاليا، من أجل تغليب الطابع التربوي على أدلة التدريب. وشمل التعاون تصميم وإصدار مواد جديدة ومنقحة وتنظيم دورات دراسية تجريبية لاختبار المواد المنتجة. ونتيجة لهذا التعاون، يقوم مفوض/مركز حقوق الإنسان حالياً بتنقيح واستكمال "دليل تقديم التقارير عن حقوق الإنسان" الذي بات يصدر في شكل ملف تدريبي من أربعة عناصر متميزة هي: الدليل، ودليل تدريب المدربين ومرفقاته، وأدوات التدريب، ودليل الجيب للمشاركين. وسيجري إعداد ملفات مماثلة لأدلة التدريب الموجودة قيد التحضير في الوقت الراهن.

١٧- ومنذ تقديم آخر تقرير الى الجمعية العامة، صدر كتيب جديد بعنوان "المؤسسات الوطنية لحماية ولتعزيز حقوق الإنسان" هو العدد رقم ٤ في السلسلة، بالانكليزية والروسية والإسبانية، وسيصدر عما قريب بالفرنسية. ويجري حالياً طباعة المنشور الخامس في السلسلة وعنوانه "حقوق الإنسان لموظفي إنفاذ القانون"، كما يجري إصدار "دليل الجيب عن حقوق الإنسان للشرطة".

١٨- وخلال الفترة نفسها ترجمت الى لغات رسمية أخرى أعداد سابقة في السلسلة شملت ترجمة العدد رقم ١ (حقوق الإنسان والعمل الاجتماعي - دليل لمدارس الخدمة الاجتماعية ومهنتها) الى العربية والروسية والإسبانية؛ والعدد رقم ٢ (حقوق الإنسان والانتخابات: دليل بشأن الجوانب القانونية والتقنية وجوانب حقوق الإنسان في الانتخابات) الى العربية والفرنسية والروسية والإسبانية؛ والعدد رقم ٣ (حقوق الإنسان والاحتجاز

السابق للمحاكمة: دليل بشأن المعايير الدولية المتصلة بالاحتجاز السابق للمحاكمة) الى الفرنسية والروسية والإسبانية.

١٩- وجرى في دورات دراسية تجريبية اختبار دليلين لإصدارهما مستقبلا. الأول خاص بالمسؤولين العسكريين، والثاني بموظفي حفظ السلام، ويجري حاليا وضع اللمسات الأخيرة بشأنهما. وفي سياق برنامج العمل المتعلق بعقد الأمم المتحدة للثقيف في مجال حقوق الإنسان، وبالتعاون مع الخبراء ومع المنظمات ذات الصلة، يزمع مفوض/مركز حقوق الإنسان، إعداد وإصدار ستة أدلة تدريبية جديدة لضباط السجون، ومعلمي المرحلتين الابتدائية والثانوية، والموظفين القضائيين، والمنظمات غير الحكومية الوطنية والمحلية، ووسائل الإعلام، والمراقبين، وإصدار ثلاثة كتب جديدة عن حقوق الإنسان وحل المنازعات، وحقوق الإنسان والبرلمانات، وحقوق الإنسان والدساتير. وترد عن هذه المستجدات معلومات أكثر تفصيلا في تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان عن تنفيذ عقد الأمم المتحدة للثقيف في مجال حقوق الإنسان، المحال من الأمين العام الى الجمعية العامة.

٢٠- وكجزء من مساهمة المفوض السامي لحقوق الإنسان في العمليات الدولية في يوغوسلافيا السابقة، نشر مفوض/مركز حقوق الإنسان (الدليل الميداني لمراقبي قوة الشرطة الدولية لعملية إحلال السلام في البوسنة والهرسك، وأفراد الشرطة المدنية لإدارة الأمم المتحدة الانتقالية في سلافونيا الشرقية). وهذا المنشور الذي أعد لاستيفاء احتياجات محددة لبرنامج التدريب على حقوق الإنسان لقوة مراقبي الشرطة الدولية ومراقبي الشرطة المدنية في يوغوسلافيا السابقة يعتبر، رغم صدوره خارج سلسلة أدلة التدريب، نموذجا طيبا لقدرة ومرونة مفوض/مركز حقوق الإنسان في إعداد أدوات تدريب موجهة الى متلقين مستهدفين في مجال حقوق الإنسان.

٣ - سلسلة دراسات حقوق الإنسان

٢١- تستنسخ سلسلة دراسات حقوق الإنسان دراسات وتقارير بشأن قضايا مهمة عن حقوق الإنسان يعدها خبراء تابعون للجنة حقوق الإنسان أو للجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات. وقد صدرت حتى الآن ثماني دراسات في السلسلة (انظر المرفق). ومنذ تقديم آخر تقرير الى الجمعية العامة، صدرت دراستان جديدتان في السلسلة هما: الدراسة رقم ٧ (الحق في السكن الملائم) بالعربية والصينية والانكليزية والفرنسية والروسية؛ والدراسة رقم ٨ (استغلال الأطفال جنسيا) بالانكليزية فقط في انتظار ترجمتها الى لغات أخرى. ويجري حاليا تحرير الدراسة رقم ٩ في السلسلة وهي (تجميع وتحليل القواعد القانونية المنطبقة على المشردين داخليا).

٤ - المنشورات المخصصة

٢٢- تتألف المنشورات المخصصة بصورة رئيسية من تقارير وأعمال المؤتمرات وحلقات العمل والأحداث الأخرى التي تنظم برعاية مفوض/مركز حقوق الإنسان. وتتضمن هذه السلسلة حتى الآن ١٧ منشورا (انظر المرفق). ويجري في الوقت الحاضر طباعة تقرير بعنوان "حلقة العمل الرابعة عن الترتيبات الإقليمية لحقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ" و"التشريع الوطني النموذجي لتوجيه الحكومات في سن مزيد من تشريعات مكافحة التمييز العنصري".

٥ - المواد المرجعية

٢٣- تتوجه المنشورات المرجعية لمفوض/مركز حقوق الإنسان، والتي تأتي ضمن منشورات الأمم المتحدة المخصصة للمبيع، الى جمهور أكثر تخصصاً. وتتضمن هذه المنشورات ما يلي:

(أ) أعمال الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان: وهو منشور يصدر كل خمس سنوات، ويعتبر المادة المرجعية المعيارية للأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان. ويغطي العدد الأخير الفترة من ١٩٨٩ الى ١٩٩٣، وهو متوفر باللغتين الانكليزية والفرنسية؛

(ب) حقوق الإنسان: مجموعة صكوك دولية: وهو منشور يشمل نصوص الصكوك الدولية الأساسية في ميدان حقوق الإنسان، ويتألف من مجلدين ينقسم كل منهما الى جزأين، يتضمن المجلد الأول الصكوك العالمية، وهو منشور باللغات الرسمية الست؛ أما المجلد الثاني فيستنسخ نصوص الصكوك الإقليمية ويجري استكماله في الوقت الحاضر؛

(ج) الصكوك الدولية في ميدان حقوق الإنسان: جدول التصديقات: صدر في عام ١٩٩٥ عددان من هذه الدورية، وصدر منها عدد واحد في عام ١٩٩٦. ويتضمن العدد الحالي معلومات مستوفاة حتى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٦؛

(د) حقوق الإنسان: وضع الصكوك الدولية: يتضمن هذا المنشور معلومات مفصلة عن التصديقات والتحفظات والاعتراضات والإعلانات المتعلقة بصكوك حقوق الإنسان الواردة في (مجموعة صكوك دولية) ويغطي الفترة حتى ١ أيلول/سبتمبر ١٩٨٧. ويجري حالياً الإعداد لإصدار طبعة مستكملة من المنشور ستصدر في العام المقبل.

(هـ) حولية حقوق الإنسان: أوقف إصدارها ريثما تجري مراجعة دقيقة لدورها ومحتوياتها، وتوفير الموارد الكافية لإصدارها في مواعيدها المحددة.

(و) الوثائق الرسمية للجنة المعنية بحقوق الإنسان (المعروفة سابقاً باسم حولية اللجنة المعنية بحقوق الإنسان): وهي متوفرة بالانكليزية والفرنسية حتى إصدار ١٩٨٣-١٩٨٥. ويتوفر بهاتين اللغتين أيضاً المجلد الأول من إصدار ١٩٨٥-١٩٨٦. أما المجلد الأول من إصدار ١٩٨٧ والمجلد الأول من إصدار ١٩٨٧-١٩٨٨ فيتوفران بالانكليزية فقط. وفي الفترة قيد الاستعراض، صدرت الطبعة الانكليزية للمجلد الثاني من إصدارات ١٩٨٥-١٩٨٦ و ١٩٨٧ و ١٩٨٧-١٩٨٨، وصدر أيضاً المجلدان الأول والثاني من إصدار ١٩٨٨-١٩٨٩ و ١٩٨٩-١٩٩٠، والمجلد الأول من إصدار ١٩٩٠-١٩٩١.

(ز) اللجنة المعنية بحقوق الإنسان، مختارات من المقررات في إطار البروتوكول الاختياري: نفذت طبعات المجلد الأول، الدوريات من الثانية الى الثالثة عشرة؛ ويتوفر المجلد الثاني، الدوريات من السابعة عشرة الى الثانية والثلاثين باللغة الاسبانية؛ ونفذت طبعته الانكليزية ولم تتبق سوى نسخ قليلة من طبعته الفرنسية. ومن المستصوب تماماً إعادة طبع المجلد الأول والطبعتين الانكليزية والفرنسية من المجلد الثاني إذا توفرت الموارد اللازمة لذلك. ويجري التحضير حالياً لإصدار مجموعة المجلد الثالث للمختار من المقررات.

٦- مذكرات المفوض السامي

٢٤- شرع مفوض/مركز حقوق الإنسان في إصدار سلسلة منشورات جديدة بعنوان "مذكرات مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان". وتهدف السلسلة الى تنفيذ ولاية المفوض السامي لحقوق الإنسان بصفته منسقا لبرنامج الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، وتشجيع النقاش حول جوانب البرنامج التي تدخل في صميم ولايته مباشرة. وتسد السلسلة فراغا حقيقيا في برنامج منشورات حقوق الإنسان، وهي مصممة في ثلاثة أجزاء: مقدمة موجزة عن موضوع المناقشة؛ ومقابلة شخصية مع المفوض السامي لحقوق الإنسان عن الموضوع نفسه، ومرفق يحتوي قائمة بالوثائق والقرارات الرئيسية ذات الصلة. وقد صدر العدد الأول في السلسلة بعنوان "مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان: مدخل".

٧- الدوريات

٢٥- ترتب على قرار وقف إصدار "الرسالة الإخبارية لحقوق الإنسان" في عام ١٩٩٢ و "نشرة حقوق الإنسان" في عام ١٩٩٣، في أعقاب تنقيح البرنامج الإعلامي وبسبب نقص عدد الموظفين اللازمين لإصدارهما، أن أصبح مفوض/مركز حقوق الإنسان دون دوريات خارجية. وسداً لهذه الفجوة، بدأ مكتب المفوض السامي في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ في إصدار نشرة شهرية داخلية تقع في أربع صفحات بعنوان "أخبار المفوض السامي" تتناول أنشطة مفوض/مركز حقوق الإنسان وتوزع على جميع الأسماء المدرجة في قائمة العناوين التي تتلقى منشورات الأمم المتحدة المتعلقة بحقوق الإنسان. ومن المنتظر تحويل هذه الدورية ذات الصفحات الأربع الى منشور مهني ربع سنوي يقع في عشرين صفحة بغية زيادة إعلام دائرة أوسع من المعنيين بحقوق الإنسان.

٨- المواد الترويجية

٢٦- شرع مفوض/مركز حقوق الإنسان، إضافة إلى المنشورات العادية، في إصدار مواد ترويجية تستهدف نشر المعلومات عن أنشطة حقوق الإنسان على نطاق واسع وفي شكل جذاب. وهكذا صدرت في يوم حقوق الإنسان، في ١٩٩٦ كراسة من أربع صفحات عنوانها "Human rights in action".

٩- استخدام الوسائل الالكترونية

٢٧- تتجه الحاجة الى ترشيد المصروفات ومن ثم الى زيادة الآثار التي تحدثها أدوات الإعلام والتثقيف، صوب الوسائل الالكترونية بالضرورة، وتضعها في صميم أي برنامج إعلامي مقبل لمفوض/مركز حقوق الإنسان. وسيُضطلع في سياق تنقيح برنامج الإعلام والمنشورات بتحليل متأن لأهمية تغيير الشكل الورقي للمنشورات الى الأشكال الالكترونية. وقد أمكن تحقيق منجزات هامة في هذا المضمار منذ آخر تقرير جرى تقديمه الى اللجنة.

٢٨- لقد أصبح البريد الالكتروني للأمم المتحدة ميسورا لمعظم الموظفين، وتيسر معه التراسل بين مكاتب نيويورك وسواها من مكاتب الأمم المتحدة. وعلاوة على البريد الالكتروني الداخلي للأمم المتحدة، بات متاحا لجميع الجهات المتصلة بالشبكة المركزية للمنطقة المحلية عناوين على شبكة إنترنت تيسر لها الاتصال الكامل

مع أي جهة مشتركة في الشبكة في جميع أنحاء العالم. ويتوفر الاتصال الكامل بهذه الشبكة لثلاثي الموظفين، وقد أسفرت هذه التطورات عن تحسين الاتصال بمفوض/مركز حقوق الإنسان فسهلت نشر المعلومات وسهلت أيضا تلقي الطلبات.

٢٩- وأنشئت لجنة معنية بشبكة إنترنت لتقديم توصيات عن مضمون وبنية المعلومات التي توضع على الشبكة. وفي ضوء التوصيات التي قدمتها اللجنة، أعد تصميم لنموذج بدئي لموقع لمفوض/مركز حقوق الإنسان على الشبكة العالمية. وجرى تشغيله مع نهاية ١٩٩٦. وأتاح الاحتفال بيوم حقوق الإنسان في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ الفرصة لكي يعرض المفوض السامي الموقع الجديد لمعلومات الأمم المتحدة عن حقوق الإنسان على الشبكة العالمية تحت العنوان www.unhchr.ch. والهدف أن يصبح موقع الشبكة العالمية أهم مصدر للمعلومات على شبكة إنترنت بشأن العمل الذي تضطلع به الأمم المتحدة من أجل حماية وتعزيز حقوق الإنسان.

٣٠- واستحدث مفوض/مركز حقوق الإنسان نظاما للاسترجاع وقاعدة للبيانات تتعلق بالنصوص الكاملة للمعلومات ذات الصلة بالهيئات المنشأة بموجب معاهدات. ويشمل هذا النظام حاليا معلومات عن لجنة حقوق الطفل في الأساس، ويتوقف الإطار الزمني لتشغيله بالنسبة لجميع الهيئات الأخرى المنشأة بمعاهدات على مدى توافر الموارد المطلوبة لإدخال البيانات والتحميل التهدي للنصوص الكاملة للوثائق. ورغم تعدد قرارات لجنة حقوق الإنسان والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة التي تدعو الدول الأعضاء الى تقديم مساهمات لمرة واحدة من أجل إنشاء قاعدة البيانات تلك، لم يتجاوز المحصل حتى ١ تموز/يوليه ١٩٩٦ مبلغ ١١١ ٦٤٢ دولارا من مجموع التكلفة المقدرة في عام ١٩٩٠ بمبلغ ٥٠٠ ٥٠٨ دولار. وفي الوقت الحاضر، يستعمل هذا النظام موظفو مفوض/مركز حقوق الإنسان وأعضاء لجنة حقوق الطفل الذين جرى تزويدهم بالحواسيب المحمولة. وقد منحت اليونيسيف أيضا مدخلا الى قاعدة البيانات، وسوف يجري ربط الجانب الأكبر من معلومات القاعدة بالموقع الذي سينشأ على الشبكة العالمية.

٣١- وأنجبت مكتبة الأمم المتحدة في جنيف بالتعاون مع مفوض/مركز حقوق الإنسان قرصاً مضغوطة بذاكرة مقروءة فقط (CD-ROM) يحتوي ١٤ ٠٠٠ مرجع بليبوغرافي لوثائق ومنشورات الأمم المتحدة من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٩٤، ونصوصا كاملة لـ ٩٥ سكا دوليا. وتعكف المكتبة حاليا على إعداد نسخة مستكملة للقرص لكن لم يتسن انتاجها حتى الآن لنقص الموارد المالية.

جيم- برنامج العلاقات الخارجية

١- الجلسات الإعلامية

٣٢- ينظم مفوض/مركز حقوق الإنسان جلسات إعلامية عن أنشطة الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان، وعن قضايا محددة تتعلق بنفس الموضوع يفيد منها الطلاب والدبلوماسيون والصحفيون والمسؤولون الحكوميون والأساتذة والمنظمات غير الحكومية. كما يوفر محاضرين لإلقاء محاضرات في الجلسات الإعلامية التي تنظمها إدارة شؤون الإعلام. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير نظم موظفو المركز أكثر من ١٠٠ جلسة إعلامية.

٢- المعارض والاحتفالات الخاصة بحقوق الإنسان

٢٣- شارك مفوض/مركز حقوق الإنسان في اليوم المفتوح الذي نظمه قصر الأمم في ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥ كجزء من أنشطة الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة. وشارك المفوض السامي لحقوق الإنسان في مائدة مستديرة عن مستقبل الأمم المتحدة، بينما أقام مفوض/مركز حقوق الإنسان منصات لعرض منشوراته وقدم عرضاً موسيقياً حيثما يستند إلى الإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وفي سياق الاحتفالات بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة نظم المفوض السامي لحقوق الإنسان أيضاً مهفلاً رفيع المستوى لحقوق الإنسان، انعقد في نيويورك في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥. وفي إطار المحفل أنشئ فريقان للمناقشة اجتمع أولهما تحت عنوان "جدول أعمال الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: الأعوام الخمسون المقبلة" وناقش فيه فريق من قادة العالم حالة حقوق الإنسان، وفي إطار الفريق الثاني اجتمع كبار موظفي الأمم المتحدة لمناقشة موضوع "حقوق المرأة كحقوق للإنسان".

٢٤- وفي مناسبة الاحتفال بيوم الأمم المتحدة في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، نظم مفوض/مركز حقوق الإنسان بالتعاون مع إدارة شؤون الإعلام مائدة مستديرة بعنوان "التسامح، هل هو شرط كاف لاهترام حقوق الإنسان؟". شارك فيه أعضاء في المجتمع الدولي يمثلون مختلف المناطق الثقافية في العالم. وأدار النقاش في المائدة المستديرة مساعد الأمين العام لحقوق الإنسان، وسبقها وأعقبها عرضان راقصان.

٢٥- وكان الإعلان عن افتتاح مكاتب لحقوق الإنسان في زائير وفي أبخازيا بجورجيا وافتتاح الموقع الجديد لحقوق الإنسان على الشبكة العالمية من أبرز الأحداث في الاحتفال بيوم حقوق الإنسان في ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦.

٣- برنامج الزمالات

٢٦- وضعت الجمعية العامة في قرارها ٩٢٦ (د - ١٠) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٥٥ نصاً مباشراً يتعلق ببرنامج زمالات حقوق الإنسان ووفقاً لأحكام القرار، تقدم المساعدة التي يوفرها الأمين العام بالاتفاق مع الحكومات بناء على طلباتها. ولا تُمنح الزمالات إلا للمرشحين الذين تسميهم حكوماتهم، وتمول في إطار الميزانية العادية المخصصة للخدمات الاستشارية. وفي كل سنة يرسل الأمين العام دعوات إلى الدول الأعضاء لتقديم ترشيحاتها. ويجري تذكير الحكومات بأن المرشحين ينبغي أن يكونوا على صلة مباشرة بالمهام التي تسي حقوق الإنسان، كمهام إقامة العدل أو تنفيذ الصوك الدولية لحقوق الإنسان على الصعيد الوطني. ويوجه الأمين العام نظر الحكومات أيضاً إلى الشواغل التي أعربت عنها الجمعية العامة في كثير من قراراتها فيما يتعلق بحقوق المرأة، ويشجعها على ترشيح النساء.

٢٧- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، حدثت زيادة ملحوظة في الاهتمام الذي يبديه كثير من البلدان ببرنامج الزمالات. ففي عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ ورد عدد كبير بصورة خاصة من طلبات الحصول على هذه الزمالات. وزادت الطلبات عملياً بمقدار ثلاثة أمثالها خلال السنوات الثلاث الماضية مما خلق تنافساً شديداً في عملية الانتقاء. وحاول الأمين العام في نطاق الموارد المتاحة أن يكفل التوزيع الواسع لهذه الزمالات بين مختلف الجنسيات مع إعطاء الأولوية، في أمور أخرى، للمتقدمين بالطلبات من البلدان النامية ومراعاة توزيع حصص عادلة للنساء تمثيلاً مع قرارات الجمعية العامة ذات الصلة.

٢٨- وبعد اختتام برنامج الزمالات لعام ١٩٩٢ أجرى مفوض/مركز حقوق الإنسان تقييماً شاملاً تمخض عن وضع خطة لتنقيح البرنامج. ومن بين التغييرات التي اعتمدت في برنامج الزمالات الملاحق القرار الذي اتخذ بعقد الدورات التالية

للبرنامج في مركز التدريب التابع لمنظمة العمل الدولية في تورينو بإيطاليا، وتخصيص البرنامج لموضوع تقديم التقارير في إطار المؤسسات الدولية لحقوق الإنسان.

٤- برنامج التدريب الداخلي

٣٩- قدم مفوض/مركز حقوق الإنسان خلال الفترة المشمولة بالتقرير نحو ٨٠ منحة للتدريب الداخلي للطلاب المتخرجين من الجامعات لتمكينهم من الإلمام المباشر بتدابير الأمم المتحدة وإجراءاتها في ميدان حقوق الإنسان. عن طريق المشاركة الفعلية في أعمال المركز ونحت الإشراف المباشر لموظفيه. ويوفر مفوض/مركز حقوق الإنسان تجربة فريدة في مجال حماية حقوق الإنسان تتيح رؤية من الداخل لآلية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وقد برهن برنامج التدريب الداخلي أيضا على فائدته في التخفيف من عبء العمل اليومي المعتاد الملقى على عاتق الموظفين الفنيين في مفوضية حقوق الإنسان/ مركز حقوق الإنسان. ولا يتألف التدريب الداخلي من برامج محددة سلفا، حيث يجري تسيب المتدربين طبقا لاحتياجات المفوضية/المركز مع وضع مجالات اهتمامهم في الاعتبار.

٤٠- ولم يدرج لهذا البرنامج أي تمويل، وتمنح المنح الداخلية دون التزام مالي من أي نوع من جانب مفوض/مركز حقوق الإنسان أو من هيئات الأمم المتحدة. ويؤدي الافتقار الى الأموال اللازمة لدعم الطلاب على هذا النحو الى ضعف شديد بصفة خاصة في مشاركة الطلاب المتقدمين من البلدان النامية (هوالي ٩٠ في المائة من المتدربين داخليا يأتيون من البلدان المتقدمة النمو). لذلك تظل الحاجة الى تمويل المتدربين من البلدان النامية مسألة جديدة بالنظر.

٤١- وفي عام ١٩٩٦، روجع برنامج التدريب الداخلي لمفوض/مركز حقوق الإنسان. فتم تثبيت عدد منح التدريب الداخلي بحيث لا يزيد في أي وقت عن ٤٦ منحة، وأولّي اعتبار خاص لمسألة التمثيل الجغرافي العادل. وتقرر أيضا أن يكون المرشعون للالتحاق ببرنامج التدريب الداخلي من الحاصلين على الأقل على درجتي البكالوريوس أو الماجستير أو درجة "الليسانس" في تخصصات معينة مثل القانون الدولي أو العلوم السياسية أو التاريخ أو العلوم الاجتماعية. ولا بد من إتقان لغتين على الأقل من اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة ولا بد أيضا من امتلاك قدرة على الصياغة بإحدى اللغتين الانكليزية أو الفرنسية. ويفضل المرشعون الذين تتوفر لديهم خلفية في مجال حقوق الإنسان تهديدا. وتتراوح فترات التدريب الداخلي الآن بين ثلاثة وستة أشهر. وفي تشرين الأول/أكتوبر يجري استقدام المرشحين لفترة التدريب عن الفترة من كانون الثاني/يناير الى حزيران/يونيه، ويجري في آذار/مارس استقدامهم لفترة التدريب من تموز/يوليه الى كانون الأول/ديسمبر.

٥- الدورات التدريبية وأنشطة التعاون التقني الأخرى التي
تحتوي على عنصر إعلامي

٤٢- يتضمن تقرير الأمين العام الى لجنة حقوق الإنسان بشأن الخدمات الاستشارية في ميدان حقوق الإنسان (E/CN.4/1997/86) بيانا بدورات التدريب والحلقات الدراسية وحلقات العمل التي نظمها مفوض/مركز حقوق الإنسان.

دال- التنسيق والتعاون داخل الأمم المتحدة وخارجها

١- التعاون المشترك بين الوكالات

٤٣- يعتقد مفوض/مركز حقوق الإنسان، في سياق الجهود الجارية التي يضطلع بها لتنسيق أنشطتها مع أنشطته الهيئات الأخرى للأمم المتحدة، وتمشيا مع قرار لجنة حقوق الإنسان ٤٩/١٩٩٥، اجتماعا سنويا مشتركا بين الوكالات في جنيف بشأن قضايا حقوق الإنسان. ويتيح هذا الاجتماع للمشاركين فيه فرصة استعراض المشاريع المشتركة وتبادل المعلومات حول عدد من الأنشطة الجارية التي تضطلع بها المنظمات المعنية في ميدان حقوق الإنسان. ويتيح أيضا فرصة تحديد أشكال أخرى للتعاون بين مفوض/مركز حقوق الإنسان وهذه المنظمات. ويمثل الإعلام والتوثيق والتثقيف في ميدان حقوق الإنسان أهد بنود جداول أعمال هذه الاجتماعات.

٤٤- ويتعاون مفوض/مركز حقوق الإنسان لدى تنفيذ برنامجه الخاص بالمنشورات مع الهيئات والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات غير الحكومية. ومن أمثلة هذا التعاون، دليل التدريب في مجال حقوق الإنسان للموظفين المكلفين بإنفاذ القانون، وصحائف الوقائع المتعلقة بالتمييز ضد المرأة، وبحقوق الإنسان والعمال المهاجرين التي قدمت الى الوكالات ذات الصلة لإبداء تعليقاتها عليهما.

٤٥- واشترك مفوض/مركز حقوق الإنسان بشكل نشط مع الهيئات والمؤسسات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة في الإعداد للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة المعقود في بيجين في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ ومتابعة وقائعه، ومؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) المعقود في اسطنبول في حزيران/يونيه ١٩٩٦. وانصب الهدف الرئيسي لمشاركته في المؤتمرين على صيانة لغة حقوق الإنسان التي أقرها مؤتمر الأمم المتحدة العالمي لحقوق الإنسان المعقود في فيينا في حزيران/يونيه ١٩٩٣، وكفالة التزام الوثائق الصتامية بالمعايير المستقرة في مجال حقوق الإنسان. وقد تحقق الهدف المنشود في الحالتين. ففي سياق المؤتمر العالمي للمرأة، وزع المفوض السامي لحقوق الإنسان ورقة ضمنها تعليقاته على مشروع منهاج العمل، وشارك موظفو مفوضية حقوق الإنسان/مركز حقوق الإنسان في فريين للمناقشة شكلته لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بعنوان "حوار حول لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة". وشاركت مفوضية حقوق الإنسان/مركز حقوق الإنسان أيضا، ولا تزال تشارك في الاجتماعات المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة بما فيها الاجتماعات المكرسة لصياغة خطة متوسطة الأجل على نطاق المنظومة من أجل النهوض بالمرأة.

٤٦- وفي حالة الموئل الثاني، قام مفوض/مركز حقوق الإنسان بالتعاون مع مركز المستوطنات البشرية بتنظيم اجتماع لفريق خبراء عن حق الإنسان في السكن الملائم، عقد في جنيف في كانون الثاني/يناير ١٩٩٦ في سياق الاستعداد للمؤتمر العالمي. ووزعت على الجلسة الثالثة والأخيرة للجنة التحضيرية للمؤتمر ورقة تتضمن تعليقات المفوض السامي على جدول أعمال الموئل. وفي أثناء المؤتمر، وفي إطار التنسيق المشترك بين الوكالات لمتابعة جدول أعمال الموئل، قدم مفوض/مركز

حقوق الإنسان عرضاً لاستراتيجية تنفيذ الجوانب المتعلقة بحقوق الإنسان الواردة في جدول الأعمال، ونظم اجتماعي مائدة مستديرة الأول بعنوان "حق الإنسان في السكن اللائق" والثاني بعنوان "السكان الأصليين، الملجأ والأرض" ترأسهما، على التوالي، المفوض السامي لحقوق الإنسان والأمين العام المساعد لحقوق الإنسان.

٢- المنظمات غير الحكومية

٤٧- تواصل المنظمات غير الحكومية تعاونها النشط مع هيئات الأمم المتحدة المعنية بحقوق الإنسان، وتزودها بالمعلومات والخبرة. وتسهم المنظمات غير الحكومية أيضا على نحو فعال في تنفيذ أنشطة الحملة العالمية، لا سيما في مجالات الإعلام والتثقيف ونشر مواد ومنشورات الأمم المتحدة. وأشارت الجمعية العامة الى العمل القيم للمنظمات غير الحكومية في الفقرة ١٢ من القرار ١٨٧/٤٩ وطلبت الى الأمين العام أن يستفيد قدر المستطاع من تعاون المنظمات غير الحكومية في تنفيذ الحملة، بما في ذلك نشر المواد المتعلقة بحقوق الإنسان.

٤٨- وقد ورد الى مفوض/مركز حقوق الإنسان خلال عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ نحو ٨٠٠٠ رسالة من منظمات غير حكومية في شتى أنحاء العالم تطلب فيها منشورات ومعلومات وتدعو المركز الى المشاركة في اجتماعات مختلفة (حلقات دراسية وحلقات عمل ومؤتمرات واهتفالات). وقد أجيبت على كل رسالة من هذه الرسائل وأرسلت المعلومات المطلوبة فيها. وتضمن بعض هذه الرسائل طلبا لإدراج المنظمات المرسله في القائمة البريدية للمعلومات المتعلقة بحقوق الإنسان أو الوثائق الصادرة عن لجنة حقوق الإنسان أو عن اللجنة الفرعية لمنح التمييز وحماية الأقليات.

٣- المؤسسات الأكاديمية ومؤسسات البحوث

٤٩- تتعاون مفوضية حقوق الإنسان/مركز حقوق الإنسان بانتظام مع المعهد الدولي لحقوق الإنسان في ستراسبورج بفرنسا، حيث ألقى ثلاثة من موظفيها محاضرات بالانكليزية والفرنسية والاسبانية لمدة أسبوع في دورتي المعهد الدراسيتين السنويتين بشأن حقوق الإنسان المعقودتين في صيف عام ١٩٩٥ وعام ١٩٩٦. ويجري بصورة منتظمة في سياق هذه الدورات إيفاد ٢٠ من الحاصلين على زمالات دراسية لقضاء اسبوعين في المركز لتعميق معرفتهم بنظام الأمم المتحدة لتعزيز وحماية حقوق الإنسان.

٥٠- وواصلت مفوضية حقوق الإنسان/مركز حقوق الإنسان تعاونها مع اللجنة الافريقية لحقوق الإنسان والشعوب، ومعهد البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان في سان خوسيه، والمعهد الدولي للقانون الإنساني في سان ريمو بإيطاليا، والمعهد الدولي للدراسات العليا في العلوم الجنائية في سيراكوزا بإيطاليا، ومعهد راؤول فالنبرغ لحقوق الإنسان والقانون الإنساني في لوند بالسويد، ومعهد الدراسات الدولية العليا في جنيف.

٥١- وطوال عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ استمر التعاون بين مفوضية حقوق الإنسان/مركز حقوق الإنسان، والمعهد العربي لحقوق الإنسان في تونس، والمركز الافريقي للديمقراطية وحقوق الإنسان في بانجول. وعقدت مفوضية حقوق الإنسان/مركز حقوق الإنسان أيضا جلسات إهامة تلبية لطلبات مؤسسات أكاديمية ومؤسسات شتى معنية بحقوق الإنسان.

ثانيا- إدارة شؤون الإعلام

٥٢- تتولى إدارة شؤون الإعلام، في سياق ولايتها المتعلقة بالبرامج والأنشطة الإعلامية، تنسيق ومباشرة الأنشطة الإعلامية للترويج لعمل المنظمة في قضايا حقوق الإنسان ولصالح الحملة الإعلامية العالمية بشأن حقوق الإنسان. وتواصل الإدارة عن طريق أنشطتها المتعددة الوسائط ضمان تغطية أعمال الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان بشكل فعال وتقوم بتوزيع مواد إعلامية متصلة بحقوق الإنسان على الصعيد العالمي. ويكتسب هذا العمل أهمية خاصة في إطار العقود الجارية التي أعلنتها الأمم المتحدة وهي: العقد الثالث للقضايا على العنصرية والتمييز العنصري (١٩٩٢-٢٠٠٢)، وعقد الأمم المتحدة للتشريف في مجال حقوق الإنسان (١٩٩٥-٢٠٠٤)، وعقد الأمم المتحدة للسكان الأصليين في العالم (١٩٩٥-٢٠٠٤).

٥٣- وجدت خلال عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ أهداف رئيسية شكلت مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (٦-١٣ آذار/مارس ١٩٩٥) والاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين على إنشاء الأمم المتحدة (١٩٩٥)، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥)، ومؤتمر الأمم المتحدة التاسع لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين (٢٩ نيسان/أبريل - ٨ أيار/مايو ١٩٩٥) ومؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني، ٢-١٤ حزيران/يونيه). وهي أهداف أتاحت مزيداً من الفرص للتوعية بقضايا حقوق الإنسان وفهماها، ولتعزيز مبادئ احترام حقوق الإنسان والتسامح كما ورد في ميثاق الأمم المتحدة. ووفرت السنة الدولية للتسامح (١٩٩٥) والسنة الدولية لاستئصال الفقر (١٩٩٦) قنوات أخرى للأنشطة الإعلامية لإدارة شؤون الإعلام في ميدان حقوق الإنسان. كما استغلت الأنشطة المعطى لها في الاحتفالات بالأيام الدولية، وخاصة يوم حقوق الإنسان، في إظهار وتوليد الاهتمام بعمل الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان. وفي هذا الصدد، كان هناك وقع ملموس للأنشطة الخارجية التي اضطلعت بها مراكز الأمم المتحدة للإعلام ودوائر الأمم المتحدة للإعلام.

٥٤- وفي إطار الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٩٦-١٩٩٧، واصلت الإدارة جهودها الترويجية في إطار البند المعنون، حقوق الإنسان. واصلت أيضاً ببرامج أخرى مشمولة بولايات منوطة بها في مجالات ذات صلة مثل، التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛ وقضية فلسطين، وحق تقرير المصير، وتصفية الاستعمار، والنهوض بالمرأة. وسيجري تقديم تقارير منظمة عن أنشطة الإدارة ذات الصلة إلى الجمعية العامة وإلى الهيئات الحكومية الدولية الأخرى في إطار المجالات والمواضيع المحددة. كل على حدة. كما توفر دوائر الإعلام في الإدارة تغطية إخبارية مطبوعة ومسموعة ومرئية وبالصورة لوقائع الاجتماعات المعنية بحقوق الإنسان في هيئات الأمم المتحدة، فضلاً عن الأنشطة المتصلة بحقوق الإنسان لدى المنظمة والأمين العام والمفوض السامي لحقوق الإنسان.

٥٥- ويتضمن النهج المتعدد الوسائط الذي تتبعه الإدارة في ميدان حقوق الإنسان، إنتاج البرامج المسموعة والمرئية؛ وتنظيم المؤتمرات الصحفية واللقاءات التعريفية الصحفية والأحداث الخاصة؛ والاضطلاع بأنشطة خارجية مع المنظمات التعليمية والمنظمات غير الحكومية؛ وتوفير التغطية المصورة؛ وتنظيم العروض وإنتاج المواد المطبوعة مثل البلاغات الصحفية والكراسات والمنشورات وملفات المعلومات الأساسية والكتيبات وصحائف الوقائع والمقالات المصورة والملصقات والمجموعات الإعلامية ونشرها وتوزيعها باللغات الرسمية وغير الرسمية للأمم المتحدة على وسائط الإعلام وأجهزة إعادة النشر الأخرى من خلال الشبكة المكونة من ٦٨ من مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام، وثمانية مكاتب تابعة للأمم المتحدة، وغيرها من القنوات المتاحة على نطاق العالم. كما يتم نشر المواد إلكترونياً وتتاح على صفحة الأمم المتحدة على الشبكة العالمية باللغات الانكليزية والفرنسية والاسبانية.

ألف- الأنشطة المصطلح بها في ميدان حقوق الإنسان من كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ إلى آب/أغسطس ١٩٩٦ بمقر الأمم المتحدة في نيويورك

٥٦- للإدارة مركز وصل يعني بحقوق الإنسان في قسم التنمية وحقوق الإنسان الذي يعمل مع الزملاء في إدارة شؤون الإعلام في المقر وفي جنيف والميدان تعزيزاً لقضايا حقوق الإنسان. كما يحتفظ مركز الوصل باتصالات مع المنظمات غير الحكومية، وينسق إنتاج المواد الإعلامية ويعد المؤتمرات الصحفية والأحداث الإذاعية للمفوض السامي لحقوق الإنسان وللمقررين الخاصين ورؤساء الهيئات المنشأة بموجب الصكوك أثناء وجودهم في نيويورك. فمثلاً نظم مركز الوصل مؤتمراً صحفياً لرئيس اللجنة المعنية بحقوق الإنسان أثناء وجوده في نيويورك لحضور الدورة السابعة والخمسين للجنة. وأثناء مناقشات الثالثة في الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة، عقد المقرر الخاص المعنيان بحالة حقوق الإنسان في بوروندي ورواندا مؤتمراً صحفياً مشتركاً عن الوضع الجاري في إقليم البحيرات الكبرى. كما نظمت مؤتمرات صحفية للمفوض السامي أثناء زيارته إلى نيويورك.

٥٧- وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، استمرت إدارة شؤون الإعلام تنتج وتوزع على نطاق واسع مجموعة من المطبوعات عن قضايا حقوق الإنسان بهدف استخدامها لدى وسائل الإعلام والجمهور والمنظمات غير الحكومية وموظفي الحكومات ومنظمة الأمم المتحدة وجماعات التوعية. وشملت هذه المطبوعات:

"تهديات حقوق الإنسان والتنوع الثقافي" (DPI/1627) بالانكليزية (٢٠ ٠٠٠ نسخة) والفرنسية (١٠ ٠٠٠ نسخة) والإسبانية (١٠ ٠٠٠ نسخة)؛

"حقوق الطفل" (DPI/1765)؛ و"المرأة والعنف" (DPI/1772) و"استقلال القضاء": أولوية لحقوق الإنسان" (DPI/1837)، بالانكليزية (٢٠ ٠٠٠ نسخة لكل مطبوعة) والفرنسية (٨ ٠٠٠ نسخة لكل مطبوعة) والإسبانية (٨ ٠٠٠ نسخة لكل مطبوعة) ووزعت أيضاً على نطاق واسع؛

كتيب عن "الأمم المتحدة وحقوق الإنسان" (DPI/1774) لشرح دور الهيئات المختلفة لحقوق الإنسان ودور المفوض السامي لحقوق الإنسان، بالانكليزية (٢٠ ٠٠٠ نسخة) والفرنسية (٨ ٠٠٠ نسخة) والإسبانية (٨ ٠٠٠ نسخة)، يوزع مع "ملصق هانطي عن آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان" (DPI/1549)؛

ملصق عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (DPI/1653) طبع بالانكليزية (٢٠ ٠٠٠ نسخة)، والفرنسية (١٠ ٠٠٠ نسخة) والإسبانية (١٠ ٠٠٠ نسخة) ووزع على نطاق واسع. ونظراً للإقبال الكبير عليه تنظر الإدارة في إعادة طبعه؛

"إعلان وبرنامج عمل فيينا" (DPI/1394/Rev.1)، أُعيد طبعه بالانكليزية والفرنسية والإسبانية، وما زال يجري توزيعه.

وتعيد الإدارة إصدار "الإعلان المتعلق بحالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي" (DPI/1709) مع مقدمة جديدة. وستصدر بالانكليزية (٢٠ ٠٠٠ نسخة) والفرنسية (١٥ ٠٠٠ نسخة) والإسبانية (١٥ ٠٠٠ نسخة) وتوزع على نطاق واسع عن طريق شبكة مراكز ودوائر الإعلام الـ ٦٨.

٥٨- وتوزع هذه المواد ومعها البلاغات الصحفية وبيانات الأمين العام ووثائق الأمم المتحدة إلكترونياً عن طريق إدارة شؤون الإعلام على شبكة مراكز ودوائر الإعلام وتدرج في موقع الأمم المتحدة بالشبكة العالمية على الإنترنت (<http://www.un.org>). فمثلاً في الفترة من كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ إلى آب/أغسطس ١٩٩٦، وزعت إدارة شؤون الإعلام

٦٢١ بلاغاً صحفياً لها بالانكليزية و٥٩٤ بالفرنسية عن قضايا حقوق الإنسان. ويستفيد أكثر من ٣ ٥٠٠ مستعمل اسبوعياً من هذه البلاغات الصحفية التي تدرج على صفحة الأمم المتحدة بالشبكة.

٥٩- وسيصدر العدد التالي من نشرة "مذكرات للمتكلمين"، وهي أداة مرجعية للقائمين على عرض أعمال الأمم المتحدة، شاملاً نظرة مجملية على مؤتمرات الأمم المتحدة. ويتضمن هذا المنشور قسماً خاصاً عن المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان.

٦٠- ويجري أيضاً توزيع مادة إعلامية عن دور المنظمة وأنشطتها في مجال حقوق الإنسان عن طريق الأفلام والبحث الإذاعي والبرامج التليفزيونية التي تنتجها إدارة شؤون الإعلام بانتظام. وتذاع هذه البرامج في محطات الإذاعة والتليفزيون الوطنية حول العالم. وتواصل الإدارة إنتاج برامج إذاعية ووثائقية عن حقوق الإنسان كجزء من سلسلتها الإذاعية الأسبوعية التي تستغرق الحلقة الواحدة منها ١٥ دقيقة وتنتجها باللغات الرسمية للأمم المتحدة، وبلغات أخرى مثل البنغالية والهولندية والكريولية الفرنسية والهندية والأندونيسية والكيسواهلية والبرتغالية والأردية.

٦١- أما البرنامج التليفزيوني "الأمم المتحدة تعمل" (UN in Action) الذي تنتجه الإدارة أسبوعياً بالانكليزية لمحطة التليفزيون سي. إن. إن. لبثه ضمن برنامجها المسمى "التقرير العالمي" (والذي ينتج أيضاً بلغات أخرى لأغراض التوزيع الأوسع نطاقاً) فتناول في عدد من حلقاته قضايا تتصل بحقوق الإنسان. وتذاع برامج محطة ال. سي. إن. إن. في أكثر من ١٢٠ بلداً. وتضمنت بعض البرامج المتلفزة التي أنتجت في عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ ما يلي: "النظام القضائي في رواندا" و "الصحافة الحرة في غانا" و "حقوق الإنسان في غواتيمالا" و "الأمم المتحدة تساعد في إصلاح السجون في هايتي".

٦٢- وصوّر برنامج المقابلات التلفزيوني "السجل العالمي" (World Chronicle) الذي تنتجه الإدارة ويستغرق نصف الساعة، عدداً من الضيوف وهم يتحدثون عن قضايا حقوق الإنسان منهم المفوض السامي لحقوق الإنسان، ورئيس اللجنة المعنية بحقوق الإنسان، ورئيس لجنة القضاء على التمييز ضد المرأة وتكلم المدير التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) عن قضايا الطفل وحقوق الإنسان. واستخدمت الإدارة أيضا البث الإذاعي والتلفزيوني وخدمات الإعلانات العامة المطبوعة في نشر المعلومات عن أعمال الأمم المتحدة.

٦٣- وواصلت إدارة شؤون الإعلام تنظيم المعارض عن مواضيع حقوق الإنسان؛ وتقديم تغطية صحفية لجميع الاجتماعات الحكومية الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان في نيويورك وجنيف؛ وعقد مؤتمرات صحفية وجلسات إعلامية وطلاقات دراسية وموائد مستديرة وعدا ذلك من الأنشطة لإطلاع وسائل الإعلام على أعمال المنظمة في مجال حقوق الإنسان؛ والرد على منات الاستفسارات العامة المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان. وتقوم وحدة استفسارات الجمهور ومركز التنسيق المعني بحقوق الإنسان التابعين للإدارة بالرد أيضا على عدد من الطلبات المتصلة بمشورات حقوق الإنسان. وفي الفترة من كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ الى آب/أغسطس ١٩٩٦ رتبت دائرة الزوار في المقر ١١٦ جلسة إعلامية عن قضايا تتصل بحقوق الإنسان، بما فيها جلسات إعلامية خاصة عن التمييز العنصري والمرأة، أفاد منها زهاء ٨٢٧ ٨ شخصا. ونظمت الإدارة أيضا عروضاً خاصة للزوار بالأشرطة السينمائية وأشرطة الفيديو.

٦٤- وواصلت الإدارة تعاونها الوثيق مع المنظمات غير الحكومية. وفي عامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ قامت الإدارة بتغطية المواضيع المتصلة بحقوق الإنسان في الجلسات الإعلامية الأسبوعية العديدة التي عقدها للمنظمات غير الحكومية في المقر. واجتذبت كل جلسة زهاء ١٥٠ مشاركا يمثلون كثرة من المنظمات غير الحكومية المرتبطة بالإدارة، والتي تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٦٥- وفي إطار عقد الأمم المتحدة للتحقيق في مجال حقوق الإنسان، تعاونت الإدارة مع مركز حقوق الإنسان في إجراء دراسة استقصائية عن نسخ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان المتاحة باللغات المختلفة في جميع أنحاء العالم. وفتحت الإدارة ملفاتها لمركز حقوق الإنسان وطلبت من جميع مراكز ودوائر الإعلام التابعة للأمم المتحدة إرسال المعلومات الموجودة في مكاتبها عن النصوص المعدة بمختلف اللغات، وتزويد المركز بنسخ منها إن تيسرت.

٦٦- وخلال هذا العام نظمت الإدارة برنامجها التدريبي السنوي بحيث يفيد منه صغار المذيعين والصحفيين من البلدان النامية، في الفترة من ١٦ أيلول/سبتمبر الى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦. ويقوم هذا البرنامج الذي يستغرق ٦ أسابيع بتعريف المشتركين فيه بالأعمال التي تضطلع بها الأمم المتحدة. وحضر هؤلاء الصحفيون الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة لتغطية أنشطة الأمم المتحدة، بما فيها أنشطة حقوق الإنسان. وفي عام ١٩٩٦ اختير ١٨ مذيعاً وصحفياً من أفريقيا وآسيا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية وأوروبا الشرقية للالتحاق بالبرنامج، منهم أربعة قامت برعايتهم مؤسسة فريدرش إيبرت.

٦٧- وتولت الإدارة أيضا تنظيم برنامج تدريبي لفلسطينيين عاملين في الحقل الإعلامي، في الفترة من ١٥ أيلول/سبتمبر الى ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، شمل ١٠ صحفيين فلسطينيين من وسائل الإعلام المطبوعة والمسموعة والمرئية. وشمل البرنامج لقاءات تعريفية بقضايا حقوق الإنسان.

٦٨- وبمناسبة السنة الدولية للتسامح (١٩٩٥) أصدرت إدارة شؤون الإعلام ملف معلومات أساسية بأهداف السنة (DPI/1626) باللغات الانكليزية (٢٠ ٠٠٠ نسخة) والفرنسية (١٠ ٠٠٠ نسخة) والاسبانية (١٠ ٠٠٠ نسخة). وكان من بين

ما تم إنتاجه حلقة في البرنامج التليفزيوني "الأمم المتحدة تعمل" عنوانها "منظمة اليونيسيف تستخدم الدمى المتحركة لتدريس التسامح في بوروندي". كما اضطلعت مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام بأنشطة مماثلة للدعوة إلى أهداف السنة الدولية.

يوم حقوق الإنسان في المقر

٦٩- وثمة سبيل آخر تطرقه إدارة شؤون الإعلام للترويج لأعمال الأمم المتحدة هو الأحداث الخاصة للاحتفال بالأيام أو السنوات الدولية. ويتيح بعض هذه الأحداث، وخاصة يوم حقوق الإنسان، فرصة فريدة للدعوة لحقوق الإنسان والترويج لها. وتتولى الإدارة تنظيم هذه المناسبات في المقر وكذلك في الميدان عن طريق مراكز ودوائر الإعلام التي تضطلع أيضاً بالعديد من الأنشطة الخاصة على الصعيد الوطني والإقليمي. ومن الأمثلة على الأنشطة التي نفذت في الآونة الأخيرة، ترجمة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وضبعه باللغات المحلية؛ وإصدار مستنشرات ونصوص لغوية جديدة لصكوك حقوق الإنسان؛ والاحتفاظ في مكتبات المراكز والدوائر بمجاميع مرجعية عن مواد حقوق الإنسان.

٧٠- وفي الإعداد للاحتفال بيوم حقوق الإنسان، أعد قسم الزوار ٢٠٠ ملف تضم مجموعة مواد لتدريس حقوق الإنسان وتم توزيعها مشفوعة باقتراحات محددة عن الأنشطة التي يمكن للمدارس الاضطلاع بها في ذلك اليوم. فمثلاً كتب بعض الطلاب رسائل إلى المفوض السامي لحقوق الإنسان عبروا فيها عن آرائهم وشواغلهم بشأن قضايا حقوق الإنسان. ونظمت جولات مجانية مصحوبة بالمرشدين للأمم المتحدة لستين طفلاً من المناطق المتخلفة والفقيرة. وأمضى هؤلاء الأطفال يوماً كاملاً في الأمم المتحدة وعرضت عليهم الأفلام وتعرفوا على شتى القضايا المتصلة بالأمم المتحدة. ونظمت مسابقة عن مسائل حقوق الإنسان واطلع الطلاب على عرض لصفحة الأمم المتحدة على شبكة إنترنت.

٧١- وفي هذا العام نظمت إدارة شؤون الإعلام احتفالاً خاصاً ليوم حقوق الإنسان استمر يوماً في المقر. فعقدت هذا الاحتفال على شكل ندوة استمرت طيلة يوم ١٢ كانون الأول/ديسمبر ووفرت لنبراء الأمم المتحدة وحقوق الإنسان وممثلي الحكومات والصحفيين وممثلي المنظمات غير الحكومية محفلاً لعرض ومناقشة قضايا محددة في مجال حقوق الإنسان. وافتتح الحلقة الأمين العام وتحدث فيها ممثل عن المفوض السامي لحقوق الإنسان.

٧٢- وتناولت الجلسة الصباحية للندوة موضوع "المحاسبة والإفلات من العقاب في الصراع المدني". وكان من بين المتكلمين السيدة نافانيثام بيلاي القاضية بالمحكمة الدولية لرواندا (عن "محاكم جرائم الحرب، رادع لانتهاكات حقوق الإنسان")؛ والسيد ألفارو دي سوتو الأمين العام المساعد، إدارة الشؤون السياسية (عن "لجان الحقيقة: هل حققت نجاحاً؟") والسيدة بينيفر نوروجي المحامية برصد حقوق الإنسان ومؤلفة تقرير نشر مؤخراً عن الاغتصاب كسلاح للحرب أثناء الإبادة الجماعية في رواندا عام ١٩٩٤ (عن "ملاحقة الاغتصاب كجريمة حرب")؛ والسيد موريس فيليبي - أهانهازو المقرر الخاص المعني بأشكال العنصرية المعاصرة (عن "العنصرية، بما يشمل العنصرية في الصحافة").

٧٣- وتناولت جلسة بعد الظهر موضوع "الحق في التنمية: هل الفقر هو استغلال حقوق الإنسان؟". وكان من بين المتكلمين السيدة إنجي كول مديرة مكتب دراسات التنمية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (عن "مسؤولية القطاع الخاص في استئصال الفقر")؛ والسيدة سيدني جونز مديرة شعبة آسيا برصد حقوق الإنسان ("مشاكل العمال المهاجرين")؛ والسيدة كاكونا كيرينا المنسقة البرنامجية لأفريقيا، لجنة حماية الصحفيين ("تبادل المعلومات والنقل التكنولوجي: الأثر على حقوق الإنسان الفرد")، والسيدة أوفيليا كاسيتاس سانتوس المقررة الخاصة المعنية ببيع الأطفال ودعارة الأطفال والأنشطة الإباحية عن الأطفال ("الاستغلال الجنسي التجاري للأطفال").

٧٤- وأدار جلسات الندوة السيدة تشارلين هنتر - فولت المراسلة الوطنية للبرنامج التلفزيوني "ساعة إخبارية مع جيم ليرر" ومنتجة برنامج تلفزيوني مشهور عن حقوق الإنسان هو "الحقوق والأخطاء". وأذيع البرنامج المتلفز على شبكة الإذاعة العامة الوطنية (PBS) في الولايات المتحدة الأمريكية.

٧٥- وقد حصلت وسائط الإعلام على لقاءات صحفية مع العديد من أعضاء الندوة.

باء - أنشطة دائرة الأمم المتحدة للإعلام، جنيف

٧٦- يقع مقر مفوض/مركز حقوق الإنسان في جنيف ويعتمد على وسائط الإعلام وخدمات الاتصالات التي توفرها دائرة الأمم المتحدة للإعلام.

٧٧- وقد عملت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف في تعاون وثيق مع مكتب المفوض السامي في تلك الجوانب من البرنامج المعاد تشكيله لمفوض/مركز حقوق الإنسان والذي يمس الاتصالات الخارجية، واتفقت على التعاون بهدف زيادة تغطية أنشطة حقوق الإنسان في وسائط الأنباء.

٧٨- ويركز مدير دائرة الإعلام، باعتباره المتحدث باسم الأمم المتحدة في جنيف، في اللقاءات الصحفية التي تعقدتها الأمم المتحدة مرتين أسبوعياً لممثلي وسائط الإعلام في جنيف، على عمل المفوض السامي وسائر أنشطة الأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان وخاصة الأنشطة الميدانية. كما يتم نقل هذه المعلومات إلى المتحدث باسم الأمين العام في نيويورك لنشرها على الصحفيين في المقر. وفضلاً عن ذلك، قامت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف بتسمية موظف يعمل كجهة وصل لمسائل حقوق الإنسان لكي يقدم النصح والمساعدة الإعلامية إلى المفوض السامي ومركز حقوق الإنسان. ويشمل هذا الدعم المسح المنتظم لوسائط الإعلام، بما فيها الخدمات السلكية الدولية الرئيسية، وتجميع وتوزيع ملخصات لهذه الوسائط. وقد مكّن الرصد الدقيق لوسائط الإعلام والاتصال بالصحافة دائرة الإعلام من إهداء النصح إلى المفوض السامي عن فرص الإسهام من خلال وسائط الإعلام ببيانات تدعو إلى مبادئ حقوق الإنسان. وأدت هذه الجهود المكثفة إلى زيادة تغطية أعمال المفوض السامي؛ ونشر اللقاءات الصحفية ومقالات الرأي والمقالات الافتتاحية في الصحف الرئيسية؛ وإجراء مقابلات متكررة من جانب الوسائط الإذاعية الدولية وتحسين تغطية وكالات الأنباء لقضايا حقوق الإنسان.

٧٩- وتواصل دائرة الأمم المتحدة للإعلام ضمان تغطية موقوتة وواسعة، من خلال البرامج المطبوعة والسمعية والمرئية، لأنشطة لجنة حقوق الإنسان واللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات، والهيئات المنشأة بموجب صكوك، والمقررين الخاصين والاجتماعات المتخصصة في جنيف.

٨٠- وتغطي دائرة الأمم المتحدة للإعلام جميع الجلسات العامة للجنة حقوق الإنسان واللجنة الفرعية والهيئات المنشأة بموجب الصكوك فتصدر بلاغات صحفية مفصلة تشكل الأساس لمعظم تغطية وسائط الإعلام لهذه الاجتماعات. وفي عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، أصدرت دائرة الأمم المتحدة للإعلام ٨٢٤ بلاغاً صحفياً بالإنكليزية و٧٥٣ بالفرنسية. كما نظمت الدائرة وترأست ١٢٠ مؤتمراً صحفياً عن قضايا حقوق الإنسان. وفي عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦، أصدرت وحدة وسائط الإعلام الإلكترونية ١٢٠ تقريراً إذاعياً و١٢٥ تقريراً متلفزاً عن قضايا حقوق الإنسان. وفضلاً عن ذلك، توفر دائرة الأمم المتحدة للإعلام خدمة شاملة لتوزيع الوثائق على المراسلين تغطي اللجنة وسائر هيئات حقوق الإنسان.

٨١- وتم تنظيم ثمان وعشرين جلسة إعلامية للمنظمات غير الحكومية أثناء الدورتين الحادية والخمسين والثانية والخمسين للجنة حقوق الإنسان، و١٥ جلسة أثناء الدورتين الأخرتين للجنة الفرعية. كما وضعت دائرة الأمم المتحدة للإعلام نظاماً تتلقى بموجبه مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي نسخاً من الوثائق الرسمية لحقوق الإنسان، بما في ذلك الملاحظات النهائية للهيئات المنشأة بموجب معاهدات والمناسبة لبلدانها. وتوفر الدائرة أيضاً خدمة شاملة لتوزيع الوثائق على المراسلين تغطي لجنة حقوق الإنسان وسائر هيئات حقوق الإنسان.

٨٢- ويتم تنظيم أحداث محددة لإبراز قضايا حقوق الإنسان. ومن هذه الأحداث عقد حوار في ١٩٩٦ بين ممثلي من يعيشون في فقر مدقع من كل أنحاء العالم وبين الأمين العام للأمم المتحدة. وجاء هذا الحدث الذي نظّمته دائرة الأمم المتحدة للإعلام بالتعاون مع الحركة الدولية لإغاثة جميع المنكوبين - العالم الرابع، وهي منظمة غير حكومية. إسهاماً في السنة الدولية لاستئصال الفقر وركز على أبعاد حقوق الإنسان في حالة الفقر المدقع. وفي ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ نظمت الدائرة وروجت لاجتماع عام في جنيف للاحتفال بيوم حقوق الإنسان ولتدشين التواجد الجديد للأمم المتحدة في مجال حقوق الإنسان على شبكة إنترنت.

٨٣- وخلال عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ نظمت دائرة الزوار ١٠٠٠٠ جولة تعريفية بقصر الأمم لما مجموعه ٢٧٠٠٠٠ زائر. وشملت هذه الجولات إشارات محددة إلى عمل الأمم المتحدة في مجال تعزيز وحماية حقوق الإنسان واستكملت بـ ٤٠ جلسة تعريفية أخرى مفصلة.

٨٤- وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، وبناء على طلب المفوض السامي، أوفدت دائرة الأمم المتحدة للإعلام موظف إعلام وفريقاً للتلفزة إلى رواندا لتغطية عمل العملية الميدانية لحقوق الإنسان ولتركيز مزيد من اهتمام وسائل الإعلام على زيارة المفوض السامي إلى رواندا. ولقد عملت الدائرة دائماً على بر السنين على إبراز الأهمية المتزايدة لعمليات الأمم المتحدة الميدانية في مجال حقوق الإنسان.

جيم - أنشطة مراكز ودوائر الإعلام الأخرى

٨٤- فيما يلي قليل من الأنشطة الأساسية التي اضطلعت بها مجموعة مختارة من مراكز ودوائر الإعلام في الفترة من كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ إلى آب/أغسطس ١٩٩٦:

غانا: ترجم مركز الأمم المتحدة للإعلام الإعلان العالمي بجميع اللغات الـ ١١ في غانا. وتم تنظيم حلقة دراسية عن حقوق الإنسان مع عرض سينمائي بهذا الصدد بمناسبة صدور الكتاب المعنون "حقوق الإنسان الأساسية في أفريقيا". وكان من بين الحضور المنظمات غير الحكومية وممثلو وسائل الإعلام والحكومة والأوساط الأكاديمية.

كازاخستان: نظم مكتب الأمم المتحدة في ألماتي محاضرة عن قضايا حقوق الإنسان في معهد القانون بجمهورية كازاخستان. كما افتتح المكتب معرضاً للمواد الإعلامية للأمم المتحدة في المكتبة الوطنية. وزار المعرض خلال أسبوعين ٢٠٠ شخص منهم طلاب وصحفيون من وسائل إعلام محلية وأجنبية.

اليونان: نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في أثينا مناقشة حول مائدة مستديرة بمناسبة صدور كتاب إدارة شؤون الإعلام "الأمم المتحدة والفصل العنصري". وعرض شريط الفيديو الذي أعدته الإدارة عن "بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جنوب أفريقيا" شهده ٢٠٠ شخص. وخلال زيارة المقرر الخاص المعني بالتعصب الديني إلى اليونان، أعد مركز الإعلام لقاءاته مع المنظمات غير الحكومية والأكاديميين وممثلي الأقليات الدينية في أثينا وشمال اليونان. وشارك مدير المركز في افتتاح ندوة عنوانها "التعذيب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: استراتيجيات الوقاية وإعادة التأهيل" نظمتها المركز الطبي لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب.

تايلند: نظمت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في بانكوك محاضرة أقيمت على ١٥٠ طالباً من معهد راجافات عنوانها "الدعوة والحماية والمنع": خلق ثقافة لحقوق الإنسان". وفي مطلع عام ١٩٩٦، أعدت الدائرة جلسة إعلامية ضمت ٢٥ طالباً من جامعة نيوساوث ويلز عن أعمال اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ. وخلال الجلسة عرض شريط فيديو من إنتاج إدارة شؤون الإعلام بعنوان "الآفاق الجديدة لحقوق الإنسان".

كولومبيا: أعد مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوغوتا لقاءً تعريفياً شمل ١٠٠٠ من ضباط الشرطة في "أكاديمية ساندرو للشرطة العامة". ووزعت مواد إعلامية وعرض على الحضور فيلم بعنوان "إعلان حقوق الإنسان". وقدم مركز الإعلام مواداً إعلامية إلى مكتب أمين المظالم لاستخدامها في العدد الأخير من مجلته الذي كرس برمته ليوم حقوق الإنسان. ويبلغ توزيع مجلة أمين المظالم نحو ٥٠٠ ٠٠٠ نسخة. كما ساعد المركز مكتب أمين المظالم على إنتاج شريطي فيديو عن "حقوق الإنسان للشباب" و"الحقوق الدولية الإنسانية" مع توفير المعلومات وشرائط الفيديو "الأمم المتحدة تعمل".

الكونغو: أعاد مركز الأمم المتحدة للإعلام في برازافيل طبع الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بلغتين محليتين (لينغالا وكيوتوبا). وحضر ثمانون من ممثلي المنظمات غير الحكومية والطلاب عرضاً لفيلم "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان" في مكتبة المركز. ونظمت الرابطة الكونغولية للأمم المتحدة اجتماعاً بمقر مركز الإعلام عن "حقوق الإنسان: أساس الحرية والعدل والسلم للأجيال الحالية".

بلجيكا: ساعد مركز الأمم المتحدة للإعلام في بروكسل المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في زائير أثناء زيارته إلى بلجيكا. وألقى ممثل المركز محاضرة عن "حقوق الإنسان والثقافة والاتصالات" بجامعة بروكسل الكاثوليكية ومحاضرة في ندوة استمرت يومين عن "الطفل ومستقبل حقوق الإنسان" نظمتها رابطة الأمم المتحدة لبلجيكا الناطقة بالفرنسية بالتعاون مع جامعة لياج.

رومانيا: ترجم مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوهارست إلى الرومانية رسالة الأمين العام بمناسبة يوم حقوق الإنسان ووزعها في بيان صحفي على وسائل الإعلام والمعاهد التعليمية وغيرها. ونشرت الرسالة في عدة صحف وتليت مقتطفات منها في نشرات التلفزيون المسائية. وساعد المركز لجنة حقوق الإنسان بوزارة الداخلية على نشر كتيب عنوانه "حقوق الإنسان ونشاط قوات الأمن العام" وملصق عن "مدونة قواعد سلوك الموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين".

الأرجنتين: نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوينس آيرس حلقة دراسية بعنوان "تلاقي الأديان: صلاة من أجل السلام" للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة والسنة الدولية للتسامح. وحضر الحلقة زهاء ٧٠٠ شخص يمثلون وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية. وبمناسبة يوم حقوق الإنسان، أعد المركز ملفاً صحفياً خاصاً وزع على وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية المحلية. ونشر مقال كتبه مدير المركز عن "الديمقراطية والأمم المتحدة" في مجلة "Hechos y Derechos" وهي منشور منتظم يصدر عن معهد تعزيز حقوق الإنسان. ووجهت الدعوة إلى مدير المركز للمشاركة في حلقات دراسية عديدة. وحصل مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوينس آيرس على جائزة خاصة من جامعة سان لويس لجهوده المخلصة من أجل تعزيز حقوق الإنسان.

مصر: نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في القاهرة، بالتعاون مع مركز الدراسات القانونية والمعلومات عن حقوق الإنسان، حلقة العمل الأفريقية الثانية لتدريس حقوق الإنسان حضرها ١٠٠ شخص. ووفر المركز مواداً إعلامية لمعرض تصوير فوتوغرافي نظّمته الجماعة السودانية لضحايا التعذيب من أجل تعزيز الوعي العام بحقوق الإنسان.

جمهورية تنزانيا المتحدة: رتب مركز الأمم المتحدة للإعلام في دار السلام إذاعة رسالة الأمين العام في أكثر من محطة إذاعية: محطة الإذاعة رقم ١، وراديو تنزانيا دار السلام، وراديو توميني. وتليت الرسالة أيضاً في نشرات الأخبار في التلفزيون المستقل وتلفزيون دار السلام ونشرت في صحيفة "ديلي نيوز".

بنغلاديش: نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في دكا مناقشة احتفالاً بيوم حقوق الإنسان. وحضر الاجتماع الذي حضره مدير المركز رؤساء تحرير وكبار محرري الصحف اليومية ووكالات الأنباء. وكان مركز الإعلام على اتصال بلجنة المناهج المدرسية لمجلس بنغلاديش للنصوص المدرسية من أجل إقناعها بدمج مواضيع الأمم المتحدة في المناهج المدرسية على المستويين الابتدائي والثانوي.

البرتغال: حضر مدير مركز الأمم المتحدة للإعلام في لشبونة حفل صدور نسخة متعددة اللغات من كتيب "الإعلان العالمي لحقوق الإنسان" وافتتاح معرض لحقوق الإنسان نظمه الفرع البرتغالي لمنظمة العفو الدولية ومجلس مدينة لوريس. وساعد المركز المقرر الخاص المعني بالتعذيب أثناء مهمته في لشبونة وأصدر بياناً صحفياً عن زيارته.

المملكة المتحدة: نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في لندن لقاءً تعريفياً لممثلي وسائل الإعلام والمنظمات غير الحكومية مع المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في بوروندي. وحضر مدير المركز الجلسات الرئيسية للمؤتمر

الدولي الأول لحقوق الإنسان وأسى الحرب الكويتيين. كما ألقى المدير محاضرة عن "حقوق الإنسان والقضايا الإنسانية" لطلاب جامعة سيراكيوز.

المكسيك: قدم مركز الأمم المتحدة للإعلام في مكسيكو سيتي لوسائل الإعلام معلومات عن زيارة المفوض السامي لحقوق الإنسان إلى المكسيك في ١٩٩٦. ونسق موظفو المركز الترتيبات لمحاضراته التي ألقاها في كويريتارو. وقد حظيت زيارته بتغطية واسعة في وسائل الإعلام الوطنية.

بوركيينا فاصو: أعد مركز الأمم المتحدة للإعلام في واغادوغو محاضرة لمدة ساعة عن موضوع حقوق الطفل أقيمت على ١٠ موظفين من وزارة الشؤون الاجتماعية، وعرض في نهايتها شريط الفيديو المعنون "أطباء في السماء" الذي أعدته الأمم المتحدة. وكرس المركز أهد برامجه التلفزيونية الأسبوعية لمنظمة غير حكومية محلية هي "أندية اليونسكو في بوركيينا فاصو" وإسهام اليونسكو في حماية حقوق الإنسان ومكافحة التمييز.

الجمهورية التشيكية: أدار مدير مركز الأمم المتحدة للإعلام في براغ النقاش حول مائدة مستديرة بشأن طرق منع إساءة استخدام وسائل الإعلام في الترويج للمواد الإباحية عن الطفل. وأقيمت قنوات اتصال لإبقاء وسائل الإعلام على علم بسياسة وإجراءات الأمم المتحدة في هذا المجال.

إيطاليا: نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في روما لقاءات للمفوض السامي لحقوق الإنسان أثناء زيارته إيطاليا مع الصحيفتين الإيطاليتين اليومييتين "مساغيرو" و"إلمانيفستو" ووكالتي الأنباء أنسا وراديو الفاتيكان. وشارك مدير المركز في اجتماع عن تعليم حقوق الإنسان في أوروبا حضره ٢٠٠ شخص يمثلون وسائل الإعلام والمعاهد الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية والجمهور.

إيران (جمهورية - الإسلامية): أعد المركز، أثناء زيارة المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في إيران، الترتيبات للقاءه مع وكالة الأنباء الفرنسية ووكالة أنباء الجمهورية الإسلامية وصحيفة إطلاعات الإيرانية. وأصدر المركز بلاغاً صحفياً باللغتين الفارسية والإنكليزية في جميع الصحف الرئيسية. وأثناء زيارة المقرر الخاص المعني بحرية الرأي والتعبير، نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في طهران اجتماعاً مع ممثلي وكالات رويتر وكبودو ووكالة الأنباء الفرنسية ووكالة الأنباء الإيطالية.

اليابان: نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في طوكيو، بالاشتراك مع الحكومة اليابانية، ندوة دولية ومعرضاً عن حقوق الإنسان. وقدم المركز ملصقات وصوراً ومواداً إعلامية. وحضر الندوة والمعرض حوالي ١٠٠٠ شخص من المنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية. كما شارك المركز في ندوة عن حقوق الإنسان في منطقة آسيا والمحيط الهادئ حضرها ٢٠٠ شخص.

ناميبيا: بمناسبة يوم حقوق الإنسان، نظم المركز حفل تدشين كتاب "التثقيف والدعوة في مجال حقوق الإنسان في ناميبيا في التسعينات"، وهو تقرير لحلقة عمل عن حقوق الإنسان وضع مشاركة بين جامعة ناميبيا واليونسكو ومركز الأمم المتحدة للإعلام في وندهوك في منتصف عام ١٩٩٢. وعقب تدشين الكتاب عقدت حلقة نقاش عن حقوق الإنسان. وشارك مدير المركز في مناقشة هبة على التلفزيون عن قضايا حقوق الإنسان شارك فيها وزير التعليم العالي وممثل عن الصليب الأحمر والمدير التنفيذي للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان.

دال - أنشطة عقد السكان الأصليين في العالم (١٩٩٥-٢٠٠٤)

٨٥- قررت الجمعية العامة، في قرارها ١٦٣/٤٨ المؤرخ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ الذي أعلنت فيه العقد الدولي للسكان الأصليين في العالم (١٩٩٥ - ٢٠٠٤)، أن الهدف الأساسي للعقد هو "تعزيز التعاون الدولي لحل المشاكل التي يواجهها السكان الأصليون في مجالات مثل حقوق الإنسان والبيئة والتنمية والتعليم والصحة". كما أن موضوع العقد "السكان الأصليون: شراكة في العمل" لا بد وأن يتيح الفرصة لتعزيز التعاون بين السكان الأصليين ومنظمة الأمم المتحدة، وكذلك بين السكان الأصليين والدول.

٨٦- وفي إطار إدارة شؤون الإعلام، أنشئ مركز وصل لقضايا السكان الأصليين قبل السنة الدولية للسكان الأصليين في العالم لتتبع وتنسيق وتعزيز الأنشطة الإعلامية المتعلقة بعمل الأمم المتحدة في هذا المجال.

٨٧- ويحتفظ مركز الوصل بإدارة شؤون الإعلام المعني بقضايا السكان الأصليين باتصالات منتظمة مع جماعات السكان الأصليين عن طريق عقد اجتماعات شهرية في نيويورك مع لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بعقد السكان الأصليين في العالم. وتناقش في هذه الاجتماعات القضايا التي تهم السكان الأصليين. ويتم اطلاع لجنة المنظمات غير الحكومية على أي تطورات جديدة تتعلق بقضايا السكان الأصليين تحدث في إطار منظومة الأمم المتحدة. ويتم إبقاء اللجنة على علم بنتائج أي اجتماع للأمم المتحدة يتصل بقضايا السكان الأصليين، وخاصة الاجتماع السنوي للفرق العامل المعني بالسكان الأصليين. كما يشارك ممثلو إدارة شؤون الإعلام في الدورات السنوية للفرق العامل المعني بالسكان الأصليين. وهذا يتيح فرصة للإبقاء على اتصال مباشر مع ممثلي السكان الأصليين وللحصول على معلومات يصعب الحصول عليها بغير هذا السبيل.

٨٨- وتحتفظ الإدارة أيضاً بقيادة اتصال مفتوحة مع مختلف قطاعات المجتمع المدني. وهي توفر وسيلة ارتباط لنحو ١٥٠٠ منظمة غير حكومية تشمل منظمات السكان الأصليين. وهذا الارتباط مع إدارة شؤون الإعلام يمكّن تلك الجماعات من العمل في تعاون وثيق مع الأمم المتحدة في قضايا الدعوة ذات الأهمية العالمية مثل السلم والأمن. وحقوق الإنسان والقانون الدولي والتطورات الاقتصادية والاجتماعية ونزع السلاح والبيئة. كما أنه يمكّن المنظمات غير الحكومية من الحصول على الوثائق والمواد الترويجية والمنشورات الصادرة عن الأمم المتحدة، فضلاً عن فرصة إجراء حوار مع موظفي الأمم المتحدة في اللقاءات التعريفية التي تنظمها إدارة شؤون الإعلام بمقر الأمم المتحدة. وفضلاً عن ذلك، فإن الارتباط بإدارة شؤون الإعلام يسمح لهذه الجماعات بالمشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة المفتوحة والأنشطة الأخرى في مبانى الأمم المتحدة. كما تشارك المنظمات غير الحكومية في الأنشطة التي تنظمها إدارة شؤون الإعلام وكيانات الأمم المتحدة الأخرى للترويج للاحتفال بالسنين والعقود الدولية للأمم المتحدة التي تعلنها الجمعية العامة لتركيز اهتمام العالم على القضايا الهامة.

٨٩- كما أن الارتباط بإدارة شؤون الإعلام يمكّن السكان الأصليين من أن يكونوا على اتصال بالمسؤولين الحكوميين عند حضورهم اجتماعات اللجان التحضيرية لمؤتمرات الأمم المتحدة. وفي هذه الاجتماعات تتاح لممثلي السكان الأصليين الفرصة لعرض شواغلهم على الوفود ومن ثم إمكانيات التأثير على هذه المؤتمرات. وكان هذا هو الحال في مؤتمر القمة الاجتماعية (آذار/مارس ١٩٩٥) والمؤتمر المعني بالمرأة في بيجين (أيلول/سبتمبر ١٩٩٥) والمؤهل الثاني (هيران/يونيه ١٩٩٦).

٩٠- وكجزء من أنشطتها الترويجية، تعد الإدارة حالياً ورقة معلومات أساسية عن السكان الأصليين وقضايا الأرض. وتركز الورقة على صلة السكان الأصليين بالأرض وتعرض بعض اهتمامات وإنجازات مجتمعات السكان الأصليين. وستوزع هذه الورقة

على نطاق العالم على وسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية وغيرها عن طريق مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام وإلكترونياً عن طريق شبكة إنترنت. وتشمل المواضيع الممكنة لورقات معلومات أساسية أخرى:

الشبان من السكان الأصليين واهتماماتهم؛

حقوق الإنسان والسكان الأصليين؛

السكان الأصليون والتعليم؛

الأحوال الاجتماعية للسكان الأصليين.

٩١- إن وجود ورقة معلومات أساسية تعرض بعض المشاريع الناجحة الممولة من صندوق الأمم المتحدة للتبرعات لصالح العقد الدولي وأثرها على مجتمعات السكان المحليين من شأنه أن يوضح كيف تحدث منظومة الأمم المتحدة اختلافاً في معيشة السكان الأصليين.

٩٢- وسيتم استكمال وطبع ورقات المعلومات الأساسية التالية المدرجة في ملف المعلومات الصادر للسنة الدولية (١٩٩٣):

"من هم سكان العالم الأصليون؟" (DPI/1296)؛

"تعزيز حقوق السكان الأصليين" (DPI/1248)؛

"السكان الأصليون والحقوق الفكرية والثقافية" (DPI/1283).

٩٣- وتحفظ الإدارة لنشر ملصق (DPI/1813) لاستخدامه أثناء عقد السكان الأصليين في العالم. وسيوزع على نطاق واسع هذا الملصق الذي سيصدر بالإنكليزية (٢٠٠٠ نسخة) والإسبانية (٢٠٠٠ نسخة) والفرنسية (١٠٠٠٠ نسخة).

٩٤- ويستخدم الإرسال الإذاعي كوسيلة أخرى لتعزيز قضايا السكان الأصليين. وقد أنتج راديو الأمم المتحدة مؤخراً سلسلة من أربعة أجزاء عن قضايا السكان الأصليين باللغتين الإنكليزية والأسبانية. وتم توزيعها على ٦٠٠ محطة إذاعة ناطقة بالإنكليزية و ٥٠٠ محطة ناطقة بالإسبانية في أنحاء العالم. كما جرى إنتاج برامج إذاعية عن السكان الأصليين بشتى اللغات الأخرى كالبنغالية والهولندية والاندونيسية والسواحيلية الكينية والبرتغالية والتركية. وسيتم إنتاج برامج تسجيلية إذاعية عن السكان الأصليين خلال العقد، كجزء من السلسلة الإذاعية المنتظمة التي تنتجها الإدارة بـ ١٥ لغة ومدة كل منها ١٥ دقيقة.

٩٥- ويعد نشر إعلان حقوق السكان الأصليين بعد اعتماده من جانب الجمعية العامة وسيلة أخرى لتعزيز حقوق السكان الأصليين. ومن أجل الوصول إلى عدد أكبر من السكان الأصليين وتعريفهم بحقوقهم، سيطلب إلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام أن تعد لترجمة الإعلان والصكوك الأخرى لحقوق الإنسان باللغات المحلية للسكان الأصليين حيثما أمكن. فمثلاً ترجم الإعلان العالمي لحقوق الإنسان إلى أكثر من ٤٥ لغة للسكان الأصليين. كما سيطلب إلى مراكز الأمم المتحدة للإعلام، في إطار عقد

التثقيف بحقوق الإنسان، الاتصال بالمدارس الثانوية والكلية في مناطقها في جهد يشمل تدريس قضايا حقوق الإنسان للسكان الأصليين في المناهج المدرسية.

٩٦- وهذا العام، وفي مقر الأمم المتحدة في نيويورك، اضطلعت لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية بالعدالة بأنشطة للاحتفال باليوم الدولي للسكان الأصليين في العالم (٩ آب/أغسطس) بالتعاون مع مكتب الاتصال في نيويورك التابع لمركز حقوق الإنسان ومع إدارة شؤون الإعلام. وشارك أعضاء المنظمات غير الحكومية من السكان الأصليين في عملية اتخاذ القرارات وكانوا مسؤولين عن تخطيط الحدث واختيار الضيوف الرسميين وزعماء السكان الأصليين الذين أدوا مراسم روحية وألقوا رسائل تدعو إلى السلم. كما عقد اجتماع مائدة مستديرة عن السكان الأصليين والصحة. وفي هذه المناسبة، ساعدت إدارة شؤون الإعلام على الدعاية للحدث وكانت مسؤولة عن الاتصال بوسائط الإعلام. وأجرت الإدارة اتصالات مع الصحافة، بما يشمل الإذاعة والتلفزة، للدعاية لهذا اليوم ووفرت معلومات عن اليوم والعقد.

٩٧- وفي الميدان تم الاضطلاع بالأنشطة التالية في عام ١٩٩٥ و١٩٩٦:

كولومبيا: احتفالاً باليوم الدولي للسكان الأصليين في العالم، دعا مركز الأمم المتحدة للإعلام في بوغوتا مدير البرنامج الإذاعي "Hoy Y Manana" وهو برنامج تقليدي لمحطة إذاعة كولومبيا RCN، إلى إذاعة برنامج "المنظور الدولي" من سلسلة "نحن السكان الأصليون". كما أعد المركز لأهداف أدلى بها ممثلو برامج الأمم المتحدة المشاركة في قضايا السكان الأصليين في كولومبيا.

الكونغو: نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في برازافيل حلقة نقاش عن الأقرام من السكان الأصليين الذين يعيشون في الكونغو. وعرض في ذلك الاجتماع شريط الفيديو الذي أعدته إدارة شؤون الإعلام "السكان الأصليون - شراكة جديدة".

الأرجنتين: نظم المركز حلقة عمل عن حالة السكان الأصليين في العالم، مع التركيز خاصة على الحالة في الأرجنتين. وحضر الحلقة ممثلو المنظمات غير الحكومية. وكانت الأهداف الأساسية لحلقة العمل هي العثور على وسائل لحفظ ثقافة السكان الأصليين وحماية ديارهم ومساعدتهم على كسب الاحترام وتحسين طرق معيشتهم، إلخ.

بنغلاديش: استضاف المركز حلقة دراسية في غرفة اجتماعات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمجموعة ضمت ٤٠ من الطلاب والزعماء من القبائل والسكان الأصليين من غابات شيتاغونج. وقد تم تعريفهم بدور الأمم المتحدة في تعزيز العقد. كما عرض فيلم أعدته الأمم المتحدة.

سويسرا: نظمت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف في عام ١٩٩٥ اجتماع مائدة مستديرة لمناقشة موضوع "الأمم المتحدة في عامها الخمسين والسكان الأصليون في العالم". وفي عام ١٩٩٦ نظمت دائرة الأمم المتحدة للإعلام بالتعاون مع مركز حقوق الإنسان، عرضاً لفيلم "صائدو الجينات" تلتته مناقشة حول مائدة مستديرة عن قضية الصحة والسكان الأصليين.

بوليفيا: حضر مدير المركز هفلاً رسمياً في قصر الحكومة. وقد أضاف الرئيس البوليفي باليوم الدولي وبالسكان الأصليين.

إسبانيا: أدلى مدير مركز الأمم المتحدة للإعلام بحديث إلى راديو أوندا مدريد عن قضايا السكان الأصليين.

الفلبين: شارك في تنظيم الاحتفال باليوم الدولي للسكان الأصليين في العالم مركز الأمم المتحدة للإعلام في مانيبلا وهركة منفذي الأرض للمنظمات غير الحكومية ومنظمة العمل الدولية. وشمل البرنامج معرضاً وعروضاً للسكان الأصليين.

المغرب: أصدر مركز الأمم المتحدة للإعلام في الرباط بلاغين صحفيين وزعا على المسؤولين والمنظمة غير الحكومية ووسائل الإعلام. وخصص برنامج إذاعي خاص للسكان الأصليين.

٩٨- وستبقي الإدارة خلال سنوات العقد على تعاونها المثمر مع جماعات السكان الأصليين. وسيطلب إلى مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام الاضطلاع بأنشطة ترويجية خاصة بالتعاون مع السلطات الوطنية والسلطات غير الحكومية لتعميق وعي الجمهور بالقضايا التي تهم السكان الأصليين. ويمكن أن تتألف هذه الأنشطة من مسابقات وطنية للرسم أو التصوير الفوتوغرافي عن موضوع السكان الأصليين، وإقامة معارض وتنظيم مؤتمرات صحفية أو لقاءات تعريفية أو اجتماعات مائدة مستديرة، وإدراج الوقائع المناسبة في الرسائل الإخبارية والبلاغات الصحفية الصادرة عن مراكز الأمم المتحدة للإعلام. وبالنظر إلى أن الكثير من مراكز ودوائر الأمم المتحدة للإعلام يقع في بلدان يعيش فيها سكان أصليون، فإنها ستطالب أيضاً بإشراك السكان الأصليين، كلما أمكن، في عملية تخطيط أنشطتهم. ويمكن لمراكز الأمم المتحدة للإعلام أن تتعاون مع السلطات الوطنية لإصدار طوابع بريدية احتفالاً بالعقد. كما سيدلي مديرو مراكز الأمم المتحدة للإعلام بأهدايت إلى وسائل الإعلام المحلية وسيشاركوا في الحلقات الدراسية وأفرقة المناقشة والمحاضرات في المؤسسات التعليمية وغيرها.

المرفق

المنشورات الصادرة عن المفوض السامي لحقوق الإنسان/
مركز حقوق الإنسان المتاحة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦

صحائف الوقائع

١	الصحيفة رقم	<u>آلية حقوق الإنسان</u> (محبوبة عن الصدور)
٢	الصحيفة رقم	<u>الشرعة الدولية لحقوق الإنسان</u> (Rev.1)
٣	الصحيفة رقم	<u>الخدمات الاستشارية والمساعدة التقنية في ميدان حقوق الإنسان</u> (Rev.1)
٤	الصحيفة رقم	<u>آليات مكافحة التعذيب</u>
٥	الصحيفة رقم	<u>برنامج العمل للعقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري</u>
٦	الصحيفة رقم	<u>حالات الاختفاء القسري أو غير الطوعي</u> (Rev.1)

<u>الإجراءات الخاصة بالرسائل</u>	الصحيفة رقم ٧
<u>الحملة الإعلامية العالمية لحقوق الإنسان</u>	الصحيفة رقم ٨
<u>حقوق شعوب السكان الأصليين</u>	الصحيفة رقم ٩
<u>حقوق الطفل</u>	الصحيفة رقم ١٠
<u>حالات الإعدام التعسفي أو بإجراءات موجزة</u>	الصحيفة رقم ١١
<u>لجنة القضاء على التمييز العنصري</u>	الصحيفة رقم ١٢
<u>القانون الإنساني الدولي وحقوق الإنسان</u>	الصحيفة رقم ١٣
<u>أشكال الرق المعاصرة</u>	الصحيفة رقم ١٤
<u>الحقوق المدنية والسياسية: اللجنة المعنية بحقوق الإنسان</u>	الصحيفة رقم ١٥
<u>اللجنة المعنية بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (Rev.1)</u>	الصحيفة رقم ١٦
<u>لجنة مناهضة التعذيب</u>	الصحيفة رقم ١٧
<u>حقوق الأقليات</u>	الصحيفة رقم ١٨
<u>المؤسسات الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان</u>	الصحيفة رقم ١٩
<u>حقوق الإنسان واللاجئون</u>	الصحيفة رقم ٢٠
<u>هن الإنسان في سكن مناسب</u>	الصحيفة رقم ٢١
<u>التمييز ضد المرأة: الاتفاقية واللجنة</u>	الصحيفة رقم ٢٢
<u>الممارسات التقليدية الصارمة التي تؤثر في صحة النساء والأطفال</u>	الصحيفة رقم ٢٣
<u>حقوق العمال المهاجرين</u>	الصحيفة رقم ٢٤
<u>عمليات الإخلاء القسري وحقوق الإنسان</u>	الصحيفة رقم ٢٥

سلسلة التدريب المهني

- ١ - حقوق الإنسان والعمل الاجتماعي: دليل لمدارس الخدمة الاجتماعية ومهنتها
- ٢ - حقوق الإنسان والانتخابات: دليل بشأن الجوانب القانونية والتقنية وجوانب حقوق الإنسان في الانتخابات
- ٣ - حقوق الإنسان والاحتجاز السابق للمحاكمة: دليل بشأن المعايير الدولية المتصلة بالاحتجاز السابق للمحاكمة
- ٤ - المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان: دليل إنشاء وتقوية المؤسسات الوطنية لتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها

سلسلة دراسات حقوق الإنسان

- ١ - الحق في الغذاء الكافي بوصفه حقاً من حقوق الإنسان
- ٢ - القضاء على جميع أشكال التعصب والتمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقد
- ٣ - حرية الفرد بمقتضى القانون: تحليل للمادة ٢٩ من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان
- ٤ - وضع الفرد والقانون الدولي المعاصر: تعزيز حقوق الإنسان وحمايتها واستعادتها على الصعد الوطنية والإقليمية والدولية
- ٥ - دراسة عن حقوق الأشخاص المنتمين إلى أقليات إثنية ودينية ولغوية
- ٦ - حقوق الإنسان والمعوقون
- ٧ - الحق في سكن مناسب
- ٨ - استغلال الأطفال جنسياً

المنشورات المخصصة

- ١ - حلقة العمل الأوروبية المعنية بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان: ماضيه وحاضره ومستقبله (ميلانو، ٧ - ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨)
- ٢ - إقامة العدل وحقوق الإنسان في بلدان شرق أوروبا: تقرير الدورة التدريبية للأمم المتحدة (موسكو، ٢١ - ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٨)
- ٣ - تدريس حقوق الإنسان: تقرير عن حلقة دراسية دولية (جنيف، ٥ - ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩)

آثار العنصرية والتمييز العنصري على العلاقات الاجتماعية والاقتصادية بين السكان الأصليين والدول: تقرير عن حلقة دراسية (جنيف، ١٦ - ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٩)

تطبيق اللجنة المعنية بحقوق الإنسان للمعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية في إطار البروتوكول الاختياري

الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب

تقرير عن المشاركة الدولية بشأن متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وحقوق الإنسان (جنيف، ٢٦ - ٢٨ تموز/يوليه ١٩٨٩)

دورة الأمم المتحدة التدريبية بشأن القواعد والمعايير الدولية في ميدان حقوق الإنسان (موسكو، ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر - ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩)

العقد الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري: تجميع شامل للتشريعات الوطنية المتعلقة بمكافحة التمييز العنصري

إعمال الحق في التنمية: المشاركة العالمية بشأن الحق في التنمية بوصفه حقاً من حقوق الإنسان (جنيف، ٨ - ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠)

العوامل السياسية والتاريخية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي تسهم في ظهور العنصرية والتمييز العنصري والفصل العنصري: تقرير عن حلقة دراسية (جنيف، ١٠ - ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠)

دليل تقديم التقارير عن حقوق الإنسان

السنوات العشر الأولى: تقرير مرحلي للجنة القضاء على التمييز العنصري

حلقة العمل عن الصكوك الدولية لحقوق الإنسان والالتزامات المتعلقة بتقديم التقارير: إعداد التقارير المقدمة إلى هيئات الأمم المتحدة المنشأة بموجب معاهدات حقوق الإنسان (موسكو، ٢٦ - ٣٠ آب/أغسطس ١٩٩١)

تدريس وتعليم حقوق الإنسان - دليل لمدارس الخدمة الاجتماعية ومهنهما

الحلقة الدراسية الأفريقية عن المعايير الدولية لحقوق الإنسان وإقامة العدل (القاهرة، ٨ - ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٢)

حلقة عمل الأمم المتحدة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ بشأن قضايا حقوق الإنسان (جاكرتا، ٢٦ - ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣)

تشريع وطني نموذجي تسترشد به الحكومات في سن المزيد من تشريعات مكافحة التمييز العنصري.

مذكرات المفوض السامي

المفوض السامي لحقوق الإنسان: تمهيد

منشورات أخرى

تدريس ألفباء حقوق الإنسان

الدليل الميداني لمراقبي قوة الشرطة الدولية لعملية إحلال السلام في البوسنة والهرسك، وأفراد الشرطة المدنية لإدارة الأمم المتحدة الانتقالية في سلافونيا الشرقية

حقوق الإنسان: مجموعة صكوك دولية، المجلد الأول (الجزءان الأول والثاني)

حقوق الإنسان: وضع الصكوك الدولية

حقوق الإنسان: جدول التصديقات على الصكوك الدولية حتى ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٤

ببليوغرافيا حقوق الإنسان

الوثائق الرسمية للجنة المعنية بحقوق الإنسان

مقررات مختارة للجنة المعنية بحقوق الإنسان بموجب البروتوكول الاختياري

Human Rights in Action

دليل مراجع الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان

أعمال الأمم المتحدة في ميدان حقوق الإنسان

.....